بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية

إعداد
مسفر بن مسعود القحطاني

إشراف
الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش - مشرفاً

حقل التخصص - تقنيات التعليم

2008 م

تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية

إعداد

مسفر بن مسعود القحطاني

بكالوريوس تربية إسلامية، جامعة الملك خالد، 2001 م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د. عايد حمدان الهرش.................................... رئيساً ومشرفاً

أستاذ، تقنيات تعليم، جامعة اليرموك

د. محمود سلامة الحياري ....عضواً

أستاذ مشارك، مناهج التربية الإسلامية، جامعة اليرموك

د. تيسير محمد الخزاعلة .... عضواً

أستاذ مشارك، تقنيات تعليم، جامعة اليرموك

د. إبراهيم محمد يعقوب.................................... عضواً

أستاذ مشارك، قياس وتقويم، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2008/7/21م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

[الزمر: 9]

الإهـــداء

إلى من سهرت الليالي وحملتني وهناً على وهن وأغدقت علي الحب والرعاية والتضحية والحنان وربتني على الصدق والوفاء

**** أمي نبع الحنان****

إلى من آثـر على نفـسه وأفنى عمـره وشبابه وبـذل جهـده حتى ربى أبنـاءه وعلمهـم معنـى الحياة...

****والدي الحبيب****

إلى من أشد بهم أزري وآوي إلى ركنهم الشديد

****إخواني وأخواتي الأعزاء حفظهم الله****

إلى كل من ساعدني لإنجاز هذا العمل...

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع مع المحبة والتقدير

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد العربي الاميّ القرشي عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

لا يسعني بعد إتمام هذه الدراسة إلا أن أشكر الله سبحانه تعالى الذي أعانني على إتمامها، وما كنت لأتمها لولا عونه وتوفيقه.

إنني أجد أنّ من واجبي أن أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني وتقديري إلى الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش المشرف على هذه الرسالة، والذي بفضل توجيهاته وإرشاداته تم إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، والذي لم يبخل بأي جهد في سبيل إنجاحها مُبدياً تعليقاته القيمة التي أثرت هذه الرسالة ومهدت الوصول إلى الغاية، وسأبقى أذكر ذلك بالتقدير والعرفان ما حييت.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور إبراهيم يعقوب، والدكتور محمود الحياري، والدكتور تيسير الخزاعلة الذين تفضلوا مشكورين بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وإثرائها رغم تعدد التزاماتهم ومسؤولياتهم المهنية، وأعتبر نفسي محظوظاً بهذه اللجنة من العلماء الأفاضل.

كما أتقدم بالشكر إلى لجنة التحكيم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية / جامعة اليرموك، والمحكمين الأفاضل في كلية الشريعة في جامعة الملك خالد لما قدموه من ملاحظات أسهمت في تحسين أدوات الدراسة.

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى كل من أسهم في إنجاح هذا العمل من قريب أو بعيد.

الباحث

المحتوى

الموضوع	الصفحة

لجنة المناقشة .... أ
الإهداء .... ج
شكـــر وتقدير .... د
المحتوى .... هـ
قائمة الجداول .... ز
قائمة الملاحق .... ح
الملخص باللغة العربية .... ط
الفصــل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة 1
مشكلة الدراسة وأسئلتها 20
أهمية الدراسة 22
التعريفات الإجرائية 23
محددات الدراسة 24
الفصل الثاني: الدراسات السابقة
الدراسات السابقة: 25
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
مجتمع الدراسة وعينتها 40
أدوات الدراسة 41
الأداة الأولى: الموقع الإلكتروني 41
الأداة الثانية: الإختبار التحصيلي 46
الأداة الثالثة: مقياس الاتجاهات 49
إجراءات الدراسة 49
متغيرات الدراسة 51
المعالجة الإحصائية 51

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول 52

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني........................ 54

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 59

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 62

التوصيات.. 65

قائمة المراجع 66

المراجع العربية 66

المراجع الأجنبية 73

الملاحق.. 75

الملخص باللغة الإنجليزية 101

قائمة الجداول

الجداول **الصفحة**

جدول 1: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر طريقة التدريس في اختبار التحصيل القبلي 48

جدول 2: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر طريقة التدريس في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه 53

جدول 3 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني المصمم لمادة الفقه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.. 55

قائمة الملاحق

الملاحق	صفحة

ملحق 1: كتاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة اليرموك 75
ملحق 2: كتاب تسهيل مهمة الباحث من مديرية التعليم في محافظة وادي الدواسر.......... 76
ملحق 3: الإختبار التحصيلي 77
ملحق 4: مفتاح الاجابة 84
ملحق 5: الصعوبة والتمييز لفقرات الإختبار التحصيلي 85
ملحق 6: جدول المواصفات للإختبار........ 86
ملحق 7: استبانة الإتجاهات 87
ملحق 8: قائمة المحكمين: 91
ملحق 9: نماذج من الموقع الإلكتروني........ 92

الملخص باللغة العربية

القحطاني، مسفر بن مسعود. تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في محافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، 2008.

(المشرف: أ.د. عايد حمدان الهرش)

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في محافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية.

تكونت عينة الدراسة من (37) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ضمن مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (19) طالباً خضعت للتعليم عن طريق الموقع التعليمي الإلكتروني، والأخرى ضابطة تكونت من (18) طالباً تم تعليمهم باستخدام الطريقة الاعتيادية.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الإعتيادية)، وكانت الفروق لصالح طريقة التدريس الإلكترونية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو الموقع الإلكتروني كانت إيجابية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدم الباحث عدداً من التوصيات منها: حث مخططي مناهج التربية الإسلامية ومعلميها على استخدام الإنترنت بشكل عام والمواقع الإلكترونية

بشكل خاص في تدريس التربية الإسلامية، وتشجيع الطلبة على استخدام الإنترنت كمصدر من مصادر التعلم، وإجراء دراسات مستقبلية تتناول تصميم مواقع إلكترونية في مختلف المباحث الدراسية للتعرف على أثرها في التحصيل مقارنة بالطرق الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: تصميم موقع الكتروني، الفقه، التحصيل، الاتجاهات

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

شهد هذا العصر الكثير من الإنجازات العلمية وتنوعها في كافة ميادين الحياة، وكان من أهم هذه الإنجازات التي شهدها هذا العصر ما أطلق عليه شبكة المعلومات (Internet)، تلك الشبكة التي جعلت العالم المعاصر قرية صغيرة لا تعترف بحدود الزمان والمكان فقربت المسافات ووصلت قاصيه بدانيه وأصبح العالم الواسع الممتد، بفضل الإنترنت وغيرها من شبكات المعلومات قرية صغيرة.

وهكذا تبدو شبكة الإنترنت كأنها الإكتشاف التقني الأكثر أهمية التي شهدها هذا القرن، فقد غدت هذه الشبكة المعلوماتية هدف الناس والمؤسسات على اختلاف مواقعهم واهتماماتهم ونزعاتهم وتحولت إلى مجال فسيح رحب للملايين من مستخدمي أجهزه الحواسيب في سائر أرجاء الأرض وهي تنمو وتتغير باستمرار متحولة من مجرد ظاهرة في عالم الحواسيب إلى وسيلة اتصال متميزة يتم استخدامها في كافة المجالات.

وقبل الحديث عن أهمية الإنترنت واستخدامها في العملية التربوية لابد من التطرق بإيجاز إلى مفهوم الإنترنت ونشأتها والخدمات التي تقدمها.

يعرف الصوفي (2002، 121) الإنترنت بأنها "شبكة عالمية من الحواسيب الإلكترونية تحتوي على شبكات حاسوبية موزعة حول العالم موصلة مع بعضها؛ فالإنترنت أداة تربط الناس

ببعضهم وتربطهم بالمعلومات، فيشكل مستودع مدهش للمعلومات متوافر للعاملين في الجهات الحكومية أو طلاب الدراسات العليا أو لأي فرد له اتصال حاسوبي بالإنترنت".

أما رباح (2004، 87) فيعرف شبكة الإنترنت بأنها " نظام لتبادل الإتصالات، والمعلومات اعتماداً على الحاسوب، وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين أو أكثر معاً وتشتمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة بالإضافة إلى إمكانية إرسال رسائل إلكترونية أو تشغيل حاسبات لا مركزية أو إعداد نشرات إخبارية علمية أو البحث، حيث يمكن إرسال الصوت والصورة في الوقت نفسه".

في حين يعرف خليفة (2007، 191) الإنترنت بأنها " شبكة معلومات ضخمة تتألف من آلاف الشبكات في جميع أرجاء العالم بموجب اتفاقية لربط الملايين من الحواسيب الحكومية والشخصية والشركات وأطلق عليها لضخامتها شبكة الشبكات".

وترجع بدايات الإنترنت إلى عام 1957 حيث أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية وكالة قومية أمريكية أسمتها (وكالة مشروعات البحث المتقدمة) وهي اختصار (Research Project Advanced Agency) وكانت بهدف تطوير أبحاثها الخاصة في مجال الدفاع. وفي سنة 1968 تم ربط حاسبات اربع جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية بشبكة واحدة تنقل المعلومات السرية، والمشاركة في الملفات الموجودة على الشبكة وسميت هذه الشبكة بـ ARPANET لتنظيم التخاطب ونقل المعلومات على هذه الشبكة، ثم توسعت الشبكة بعد ذلك حتى انقسمت الـ ARPANET إلى جزأين عسكري ومدني، وهما: شبكة الاربانت لخدمة المدنيين في مجال الأبحاث، وشبكة مايلنت (Milnet) للإستخدامات العسكرية (سويدان ومبارز، 2007).

وفي أواخر الثمانينات من القرن العشرين وتحديداً في عام 1989 تم إنشاء شبكة المؤسسة القومية للعلوم (NSF Net) (National Science Foundation)، وسمحت للجميع الوصول إليها، ولكنها كانت مقتصرة على المتخصصين وحاملي شهادات البرمجة وأساتذة الجامعات، وقد انشأ (برنزلي) وزملاؤه في مركز الأبحاث الذرية الأوروبي في سويسرا (European Particle Research Center) وشبكة التعاون من اجل البحوث والتعليم (Corporation for Research and Education Network)، والمختبر الأوروبي للجسيمات الفيزيائية، محور الإنترنت الأساسي فيما يسمى بالموقع العالمي الواسع (World Wide Web)، وكان هدفهم تحسين طريقة مشاركة المعلومات والأبحاث من خلال إنشاء نظام يتم فيه نقل مستندات النصوص التشعبية وعرضها وطباعتها بسهولة من أي حاسوب موصول بالإنترنت (سعادة والسرطاوي، 2003).

وفي عام 1990 تم الاستغناء عن شبكة الاربانت العسكرية الأمريكية رسمياً، وتم تطوير شبكة اتصالات دولية تحت اسم (International (Network أو الإنترنت كما تعرف الآن (سويدان ومبارز، 2007). وفي عام 1991م طرحت جامعة مينسوتا برنامج غوفر (Gopher) وويس (Wais) لتسهيل عملية البحث والتخاطب، وفي نفس العام دُشّنت (World Wide Web) لكن بداية التشغيل الحقيقي للشبكة العنكبوتية بدأ عام 1993 عندما تم استخراج برنامج (Mosaic) وغيره من البرامج التي تساعد على التصفح في الإنترنت، وقد مكنت هذه الخدمة المستخدم من استخدام الصوت والصورة والكتابة في الوقت نفسه، وبدأ نمو الإنترنت يزداد يوماً بعد آخر إلى يومنا الحالي (الموسى والمبارك، 2005).

وقد أخذت الإنترنت بالتطور لاسيما مع اختراع لغات البرمجة، كما أخذت شبكة الإنترنت عام 1997 تصنع استخدامات جديدة للإتصالات حول العام، وأصبحت الشركات تتوسع إلى شبكات إضافية (Extranet) لزيادة نوعية وكمية المعلومات المتداولة، وفي عام 1999 وصل عدد مستخدمي الإنترنت في العالم إلى مائتي مليون شخص (سعادة والسرطاوي، 2003).

وتقدم الإنترنت لمشتركيها خدمات عديدة في جميع ميادين الحياة ومن بين هذه الخدمات:

أولاً: البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

تتيح هذه الخدمة للمستخدم تبادل الرسائل والمقالات والنصوص والصور وغير ذلك مع شخص أو أشخاص آخرين لهم بريد إلكتروني على الشبكة ولا يستغرق ذلك سوى ثوان معدودة. ويشترك ملايين الأشخاص في هذه الخدمة حيث يتبادلون البريد بسرعة فائقة (استيتية وسرحان، 2006؛ النوايسة، 2007).

ثانياً: خدمات نقل الملفات (FTP)

تسمح هذه الخدمة بنقل الملفات من حاسوب إلى آخر وتسمى عملية النقل من حاسوب بعيد إلى الحاسوب الشخصي Downloading، أما عملية النقل من الحاسوب الشخصي إلى حاسوب آخر فتسمى Uploading (استيتية وسرحان، 2006).

ثالثاً: القوائم البريدية (Mailing List)

تتمثل أهمية قوائم البريد في العملية التعليمية في جمع جميع الطلبة والطالبات المسجلين في مادة معينة تحت مجموعة محددة لتبادل الآراء ووجهات النظر، وتقوم بربط المعلمين أو

المديرين أو رؤساء الأقسام في مدارس ووزارات التربية والتعليم وفي الجامعات في قائمة بريدية وتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية (الهادي،2005؛ الفهد، 2002).

رابعاً: خدمة المحادثة (Internet Relay Chat)

تفعّل خدمة المحادثة في العملية التعليمية، كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة، بين أفراد المادة الواحدة في وقت حقيقي متزامن مهما تباعدت المسافة بينهم في العالم، واستخدمت هذه الخدمة في التعلّم عن بعد لحل أزمة القبول، وتستخدم هذه الخدمة لنقل المحاضرات من القاعات الدراسية لجميع الطلاب، الذين يمكنهم الاستماع إلى المحاضرة وهم في منازلهم وبتكلفة زهيدة، واستضافة المحاضر المتمكن (الموسى، 2002).

خامساً: الشبكة العنكبوتية (World Wide Web)

هي نظام معلوماتي عالمي لوثائق متصلة ببعضها بوساطة (Hypertext Links)، وتسمى واجهة الوثيقة بالصفحة الأصلية (Home Page)، وتحتوي هذه الصفحة على خاصية الربط (Hypertext) بعدد من الصفحات الأخرى، وتكون عادة على شكل جمل مضاءة أو صور أو رموز أو أشكال، وتعد الشبكة العنكبوتية من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً في العملية التعليمية، وذلك لسهولتها وعموم الفائدة منها، ويستفاد منها في تصميم المواقع التعليمية للمناهج متضمنة التدريبات والتمارين والأنشطة. ويمكن التصفح باستخدام أحد المتصفحات مثل أكسبلورر(Internet Explorer) وبرنامج الإبحار (NetScape) (الموسى والمبارك، 2005).

سادساً: نظام مجموعة الأخبار (News Groups)

تعد شبكة الإخباريات احد أكثر استخدامات الإنترنت شعبية، وتعرف هذه الخدمة بأنها كل الأماكن التي يتجمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة (الموسى والمبارك، 2005).

الإنترنت والتعليم:

لشبكة الإنترنت أهمية كبرى في الوقت الحالي للتعليم والتعلم، فهذه التقنية الحديثة فرضت واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية بصفة عامة وعلى عمليتي التعلم والتعليم بصفة خاصة، وأحدثت تغييرات جذرية في طرائق التدريس، وبدلت النظرة لنظريات التعلم، وتقييم وتنظيم المفاهيم التعليمية، فالإنترنت نقلة نوعية لتوظيف الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم بما توفره من الإتصالات والمعلومات وتحصيل وتفاعل ومحتوى واستراتيجيات وطرق عرض في مختلف مراحل التعليم (الفار، 2002).

ويستطيع الطالب من خلال الإنترنت أن يتصل بجامعات العالم المشبوكة على هذه الشبكة ومكتباتها ومدرسيها وحتى طلابها، وان يتبادل معهم الآراء والأفكار ونتائج البحوث دون وجود المعلم. وهذه الأسباب وغيرها دعت إلى تطوير دور المعلم وفرضت عليه مسؤوليات جديدة، فلم يعد المعلم كما كان قديماً محدداً للمادة الدراسية، شارحاً لمعلومات الكتاب المدرسي، منتقياً الوسائل التعليمية، متخذاً القرارات التربوية، وواضعاً الإختبارات التقويمية، وإنما أصبح دوره يرتكز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفاً ومديراً ومرشداً وموجهاً ومقيماً لها (الحيلة، 2003). وبالتالي يستطيع المعلم الاستعانة بالإنترنت كوسيلة

تعينه على القيام بالأدوار التي تتطلبها عملية التعلم والتعليم، في ظل الواقع الجديد الذي فرضته التكنولوجيا على المعلم.

ومن الميزات التي شجعت التربويين على استخدام الإنترنت في التعليم، كما ذكر نبهان، (2008) وشمي وسامح ومصطفى (2008) ما يأتي:

1. الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ومن أمثال هذه المصادر: (الكتب الإلكترونية Electronic Books، الدوريات Periodicals، قواعد البيانات Databases، الموسوعات Encyclopedias، المواقع التعليمية Educational Sites.
2. الإتصال غير المتزامن: يستطيع الأشخاص الإتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:
   - البريد الإلكتروني (E-mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابياً.
   - البريد الصوتي (Voice – Mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.
3. الإتصال المتزامن: وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بوساطة:

- التخاطب الكتابي (Relay – Chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بوساطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.
- التخاطب الصوتي (Voice – Conferencing) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها عن طريق الإنترنت.

- التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video - Conferencing) حيث يتم التخاطب حالياً على الهواء بالصوت والصورة.

ويرى الحيلة (2002) أن أهم مجالات استخدام الإنترنت في التعليم تتمثل بما يلي:

1. توفير أكثر من طريقة في التدريس.
2. الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت، والاستفادة من بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج.
3. الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية.
4. الاطلاع على آخر الإصدارات من المجلات والنشرات التربوية.
5. استخدامات البريد الإلكتروني (Electronic Mail) في التعلم.

ويتميز التعليم عن طريق شبكة الإنترنت بمزايا وايجابيات كثيـرة ذكرهـا (محجـوب، 2006؛ واستيتية وسرحان، 2007؛ وسعادة والسرطاوي، 2003)، منها:

- حداثة المعلومات، وسهولة الحصول عليها.
- ضخامة المعلومات لتنوع مصادرها من أنحاء العالم كله.
- الاستفادة من الإنترنت في تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم حسب ميولهم ورغباتهم.
- استخدامها لكشف جوانب الإبداع لدى الطلبة للعمل على تنميتها وصقلها وتوجيهها بما يفيد الطالب في مستقبله، وبخاصة إذا استطاع كل منهم أن ينشيء صفحة خاصة به على شبكة الإنترنت بالموضوع الذي يريد دراسته والمحتوى الذي يرغبه والطريقة التي يريدها.

- إسهامها في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب باعتبار هذا التفكير مهارات أساسية لمن يتعاملون مع الشبكة لأنه بهذه المهارة ينتقي القيم الحميدة، وأهمها قيم الإنسان الصالح الذي تعمل التربية على إيجاده ليخرج إلى حيز المواطنة الصالحة.
- إزالة الحواجز الجغرافية، والفواصل الحدودية، حيث يتعامل الطالب مع الطلاب في أنحاء العالم دون تمييز يتبادلون المعلومات ويجيبون عن الاستفسارات والأسئلة، ويعززون القيم الإنسانية المشتركة بين البشر والتي جاءت بها الأديان وبخاصة الإسلام لتعزيزها.
- الإتصال بالمكتبات في أنحاء العالم والاطلاع على ما تحويه من كتب ودراسات.

ومع المميزات التي تحظى بها الإنترنت في العملية التعليمية إلا أن تطبيقها في التعليم يواجه العديد من التحديات والعقبات، ومن أبرزها (أبو عظمة، 2003؛ خليف، 2001)

1- **التكلفة المادية:** فقد لا تستطيع بعض الدول توفير البنية التحتية الأساسية لعملية الإتصالات اللازمة من كفاءة الإتصالات، والتي تحتاج إلى المواصفات الخاصة.

2- **المشاكل الفنية:** كانقطاع الإتصال بشكل مفاجئ، ودخول الفيروسات للجهاز من خلال المخربين أو من خلال استقبال ملفات مصابة بالفيروسات.

3- **اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية:** فمن المعلوم أن الجديد ليس من المعتاد أن يقابل بالرضا من الجميع مما يتطلب ضرورة إبراز المميزات ومواجهة المشكلات ووضع الحلول السريعة المناسبة.

4- **اللغة:** تعد اللغة عقبة أمام استخدام الإنترنت في التعليم ويتمثل ذلك في أن أكثر المعلومات على الإنترنت متوافرة باللغة الإنجليزية، وما هو متوافر باللغة العربية يقل

بكثير عن المتوافر باللغة الإنجليزية، مما يتطلب ضرورة تشجيع المؤسسات والأفراد على تأسيس المواقع ونشر المعرفة من خلال الإنترنت.

5- **الدخول إلى المواقع الممنوعة:** الدخول للمواقع الممنوعة يماثل التعامل مع الإستقبال عن طريق الأقمار الصناعية (تلفزيونياً).

6- **الدقة والصراحة:** من حيث التعامل مع المعلومات الموجودة على الإنترنت، لأنها تحوي الكثير من المعلومات المشبوهة والمغلوطة.

التدريس القائم على الإنترنت Web - Based Instruction

من بين أحدث استخدامات الإنترنت في العملية التعليمية ظهور ما يسمى بالتدريس القائم على الإنترنت Web - Based Instruction وهو أسلوب تدريسي مبتكر يستخدم الإنترنت كوسيلة لتقديم الأنشطة التدريسية وتوصيلها إلى المتعلم وبمعنى آخر هو برنامج تدريسي يعتمد على الوسائل الإلكترونية المتكاملة أو الوسائط المتشعبة Hypermedia في عرض المنهج ويوظف موارد الإنترنت وإمكاناتها لخلق بيئة تعلم مناسبة، تدعم المتعلم وتعزز أداءه. ولهذا النوع من التدريس مكونات ومزايا عديدة، أما المكونات فهي الأجهزة والبرامج الإلكترونية التي تجمع معاً لتشكل ما يسمى التدريس بواساطة الإنترنت(WBI). وأما المزايا فهي الخصائص التي يتصف بها WBI وتنقسم إلى مزايا أساسية، كتعدد وتكامل الوسائل، الوفرة العالمية، الإنفتاح غير المحدود، تعدد الثقافات الاجتماعية للمستخدمين، وأما المزايا الإضافية، فهي سهولة الاستخدام، الدعم الشبكي، واقعية التعلم، التعلم التعاوني، الإقتصاد في التكلفة (سلطان، 2005).

لقد أثر استخدام التدريس القائم على الإنترنت في عمليتي التعلم والتعليم، ويلاحظ ذلك من خلال الأمور التي شارت إليها سالم (2005)، وهي:

1- تأثر دور المعلم في العملية التعليمية، فبدل أن يكون المعلم موفراً للمعلومة ومتحكماً فيها أصبح موجهاً لعملية التعلم ومتعلماً في الوقت نفسه.

2- زيادة مستوى التعاون بين المعلم والطالب.

3- وجود المرونة في التعلم، فالطالب يتعلم متى وكيفما شاء.

4- تحول الطالب من التعلم بطريقة الإستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

5- زيادة الحصيلة الثقافية لدى الطلبة.

6- ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة.

7- تنامي روح المبادرة واتساع أفق التفكير لدى الطالب.

8- حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة، كالمرض وغيره.

الإنترنت والتعلم الإلكتروني

رافق إدخال الإنترنت إلى التعليم ظهور ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، وفي هذا المجال يذكر يانج (Young, 2004) أن التعليم الإلكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعلم والتعليم، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، وبرامج في عمليات التعلم والتعليم، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم والتعليم الصفي والتعلم الذاتي وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الإفتراضية مع محاضرات وندوات تعقد عبر شبكة الإنترنت.

ويعرّف شمى وسامح ومصطفى (2008، 237) التعلم الإلكتروني على انه "طريقة إبداعية تقدم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممه مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد، في أي مكان وزمان".

كما يعرف الحلفاوي (2006، 59) التعليم الإلكتروني بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر ومن خلال شبكات الحاسب المتمثلة بالإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية".

يمتاز التعليم الإلكتروني بعدد من الخصائص التي تميزه عن أنماط التعليم التقليدي، حددها شمى وإسماعيل ومحمد (2008) بما يلي:

1. **الكونية**: حيث إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان دون حواجز، عبر ربطها بشبكة الإنترنت العالمية.
2. **التفاعلية**: حيث التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمستفيدين من طلبة ومعلمين وغيرهم، والتعامل مع أجزاء المادة العلمية، والإنتقال المباشر من جزئية إلى أخرى.
3. **الجماهيرية**: حيث عدم اقتصاره على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب، بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

4. **الفردية**: حيث يتوافق وحاجات كل متعلم، ويلبي رغباته، ويتماشى مع مستواه العلمي، مما يسمح بالتقدم في البرنامج أو التعلم وفقاً لسرعة التعلم عند كل فرد.

5. **التكاملية**: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من اجل تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ويهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف كما لخصها النوايسة (2007)، وهي:

1. مساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
2. تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معاً وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج.
3. إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الإفتراضية.
4. توفير الكثير من أوقات الطلاب والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية.
5. نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتطوير المستمر.
6. تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين.

تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية على الإنترنت

يستند تصميم المواقع والمقررات التعليمية الإلكترونية وتطويرها على شبكة الإنترنت إلى مجموعة من الأسس والمعايير الفلسفية والنفسية والتقنية؛ أي إلى أسس علمية، ولا يصمم بطريقة عشوائية. ووفقاً لما جاء في استيتية وسرحان (2007)، يمكن تلخيص هذه الأسس التي يأخذ بها أو يتبعها القائمون على تصميم المواقع والمناهج والمقررات الإلكترونية وتطويرها في النقاط الآتية:

1- يتم تصميم المقررات والمواقع الإلكترونية وتطويرها في ضوء الأسس العقدية للدولة أو المجتمع.

2- يتم التطوير والتصميم في ضوء النظرية التي يتبناها المصمم؛ النظرية البنائية، والنظرية السلوكية، أو النظرية المعرفية، أو الجمع بين أكثر من نظرية.

3- يعتمد التصميم أيضا على طبيعة المادة التعليمية.

4- يعتمد التصميم أيضا على الأساس النفسي المتمثل في النظرة إلى عملية التعلم؛ هل تتم بطريقة تقليدية جماعية أم بطريقة مفردة تقوم على تفريد التعليم الذي يستند إلى فكرة التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

5- يعتمد التصميم أيضا على مراعاة بعض الأسس التقنية في تصميم الموقع أو المقرر الإلكتروني وتتمثل هذه الأسس التقنية فيما يلي:

- يجب أن تكون طريقة عرض المحتوى وتنظيمه مشوقة.

- لا يقتصر دور المتعلم على التلقي فقط، بل يتجاوز ذلك إلى التفاعل الإيجابي مع الموقع المصمم.
- يعتمد المقرر المصمم على الوسائط المتعددة (النص، الصورة، الحركة، الصوت، الرسوم، المخططات...).
- سهولة تصميم موضوعات المقرر وسرعة عرضها.
- سهولة الوصول إلى موقع المقرر على الإنترنت لجميع المتعلمين.
- أهمية تقويم الموقع المصمم بعد الانتهاء من تصميميه.
- ضرورة تقديم التغذية الراجعة المستمرة للموقع الإلكتروني.

ويرى الهادي (2005) أن المادة التعليمية للموقع التعليمي تبنى على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية العامة والمستمدة من الأسس التربوية لتفريد التعليم ومنها:

1. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث يقدم التصميم التعليمي فرصاً جيدة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، عن طريق تشخيص حالة كل متعلم ثم تقدم له بدائل متنوعة من الأساليب والأنشطة مثل:
   - البديل الأول: تعدد نشاط البدء.
   - البديل الثاني: تعدد الأنشطة والوسائل.
   - البديل الثالث: تشعب المسارات التعليمية وتعدد استراتيجيات التعلم.
2. الاهتمام بالمتعلم ودوره الإيجابي في عملية التعلم.
3. تحقيق مبدأ التعلم الهادف.

4. التعزيز المباشر لاستجابة المتعلم.

5. التعلم من لأجل الإتقان.

6. الاستثمار الأفضل لوقت المتعلم.

7. الاستخدام الأفضل لوقت المتعلم.

8. إمكانية تعليم المتعلمين بعضهم بعضاً.

كما ويقترح هاربيك وشيرمان (Harbeck & Sherman, 1999) عدداً من المبادئ التي ينبغي مراعاتها من قبل المصممين عن تصميم وإنتاج مواقع إلكترونية تعليمية للطلبة، ومنها:

1. أن يكون الموقع الإلكتروني بسيطاً وواضحاً.
2. أن يتضمن تغذية راجعة فورية.
3. أن تتدرج صفحات الموقع من السهل إلى الصعب، وأن تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة.
4. أن يزود الموقع بأنشطة ترتبط بمواقف حياتية، وتقدم خبرات متكاملة.
5. أن يتضمن الموقع نصوصاً وصوراً وأصواتاً.
6. أن يحرص على إيجابية المتعلم وإثارة دافعتيه في أثناء التعلم.
7. أن يتضمن الموقع خبرات نشطة ممتعة، لضمان استجابة وجدانية إيجابية.
8. أن يكون الموقع استكشافي ويسهم في توسيع معارف الطالب وإدراكه.

خطوات بناء وحدة تعليمية عبر الإنترنت

إن عملية تصميم الوحدة التعليمية أو الدرس عبر الإنترنت تمر في خطوات أربع كما ذكرها الهابس والكندري (2000) والحيلة (2004)، وهي:

أولا: التخطيط

لابد من التخطيط عند بناء أي وحدة تعليمية عبر شبكة الإنترنت. ومن أهم النقاط في التخطيط: اختيار الأهداف وإثارة أسئلة حولها فيما يتصل بارتباط الأهداف بالمنهاج، ومدى إمكانية تحقيق الأهداف من حيث استخدام الطريقة التقليدية أم الطريقة الحديثة، وما هي الأنشطة التي سيستخدمها الطلبة للتحقق من فهم الوحدة، ودور المعلم في هذه الوحدة، والأسلوب الأمثل للتقويم، وهل توجد تغذية راجعة إلى غير ذلك من الأسئلة.

ثانياً: التحليل

ويقصد به استخدام الخلفية العلمية للطالب كأساس لاختيار المحتوى والأنشطة المصاحبة والمساعدة للمتعلم. إذ أن توافر معلومات كاملة عن مستوى الطالب يلعب دوراً مهماً في عملية تفريد التعليم، كما يساعد على إيجاد عملية تكاملية بين معلومات الطالب السابقة، والمحتوى العلمي للبرنامج الذي يدرس، والتدرج من المستوى الحالي للطالب إلى المستوى المراد الوصول إليه. كما تشتمل هذه الخطوة على تحليل الوحدة الدراسية المراد تصميمها، والنظر إلى كيفية تفريد هذه الوحدة وصياغتها، كوحدة تعليمية قابلة للتدريس عبر الإنترنت، وتحديد الأنشطة التي سوف تستخدم في التعلم.

ثالثاً: التصميم:

يلعب التصميم دوراً أساسياً في فاعلية الوحدة التعليمية عبر الإنترنت، ذلك أن التصميم الجيد يساعد على التعلم الفعّال، ويتم تصميم الوحدات التعليمية عبر الإنترنت طبقاً لشروط معينة، كإجابة الطالب الخطأ أو عدد مرات تكرار الإجابة، أو الخروج من البرنامج.

رابعاً: التطبيق والتقويم:

بعد أن يتم تصميم الوحدة التعليمية، لابد من تحميلها على الإنترنت، ومن ثم إتاحة الفرصة للطلبة للإستفادة من هذه الوحدة. ونظراً لان كل عمل يحتاج إلى التطوير، فمن المهم أن تحتوي الوحدة على خيار التغذية الراجعة التي يتم فيها الطلب من الطلبة شرح الصعوبات التي واجهتهم في أثناء تعلم البرنامج. وبعد الانتهاء من عمليات تصميم الوحدة التعليمية وتطويرها يتم تقديم بعض الأسئلة حول الموضوع الذي تم تصميمه لتقويمه ولمعرفة جوانب القوة والضعف في هذا الموقع.

ومما سبق أصبح لزاماً على المعلم مع تطور هذا العصر، وظهور شبكة الإنترنت، ومفهوم التعلم الإلكتروني أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي؛ لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها، وتنظيمها، وإعدادها سواء أكانت هذه المادة معدة للطالب الذي يدرس في نظام التعلم التقليدي المحصور بجدران والمقيد بدوام، أم الطالب الذي يدرس في نظام التعليم الذي لا ينحصر بجدران ولا يتقيد بدوام وانتظام (دروزة، 1999).

ونظراً لأهمية دور المصمم التعليمي في إنجاح استخدام الآلة في العملية التعليمية، فقد عكفت وزارات التربية والتعليم في كل مكان، وخاصة في الدول الأجنبية على تدريب المعلمين

على التزود بمهارات هذا العلم؛ ليواكبوا العصر التقني المتطور الذي يعيشون فيه، والذي يرتكز في جوهره على التخطيط والتنظيم (الحيلة، 2003).

استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس العلوم الدينية

لا يستطيع الطالب في المراحل العمرية الاولى أن يتعلم المفاهيم المجردة أو الاستنباط، أو التصنيف، إلا من خلال الخبرات العلمية المحسوسة، فالطلبة يتعلمون من الصور والوسائل والتقنيات الحديثة كالأفلام التعليمية والحاسوب والإنترنت، خاصة إذا كانت هذه الوسائل حيوية وممتزجة بالعواطف. ولذا يجب على معلمي التربية الإسلامية أن يستعينوا بهذه الوسائل والتقنيات المتنوعة في تدريس فروع العلوم الإسلامية ومن بينها الفقه والسيرة، والعقيدة، لكي يستطيع معلم التربية الإسلامية من خلال استخدامه لهذه الوسائل والتقنيات التغلب على كثير من الأمور المجردة في التربية الإسلامية، والتي يصعب على التلاميذ فهمها وإدراكها (موسى، 2002).

ومن التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية وفروعها استخدام الإنترنت. حيث تستخدم هذه التقنية في التعليم والتدريب والإرشاد الفردي للطلاب، ويمكن استخدامها في تعليم المفاهيم الدينية، أو العبادات؛ فالبرامج التي توفرها الإنترنت يمكن أن تقدم المفهوم أو الفكرة وتشرحها وتقدم أمثلة لكي يفهمها الطالب، ثم ينمي مهارات استخدامها. كما يمكن الإستعانة بها في مراجعة مجموعة من الأنشطة التي تتناسب مع مستويات الطلبة وعلاج الأخطاء الشائعة في دراسة موضوعات بعينها كما يمكن استخدام هذه التقنيات في الألعاب التعليمية، التي تسهم في تعليم الاتجاهات والقيم المرغوبة كالصبر والمثابرة وقوة الملاحظة وربط النتائج بمسبباتها، وتوسيع دائرة الثقافة الإسلامية، وتنمية مهارة التفكير وإثارة الدافعية (موسى، 2002).

وفيما يتعلق باستخدام الإنترنت لتدريس مادة التربية الإسلامية عموماً والفقه الإسلامي خصوصاً، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى فعالية استخدام الإنترنت في التدريس، وإلى وجود أثر إيجابي واضح في تحصيل الطلبة الذين يدّرسون المادة بطريقة التعلم الإلكتروني لاسيما في مادة التربية الإسلامية.

وبناء على ما سبق، فان الوطن العربي أصبح بالفعل على عتبة دخول مرحلة جديدة في مجال استخدام شبكة الإنترنت في التعليم والتعلم، ولزاماً علينا التشجيع على تصميم مواقع تعليمية على شبكة الإنترنت، مما يعد اسهاماً في القضاء على مشكلة بقاء نظم التعليم العربية فقيرة في استخدام شبكة الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم، وحتى لا يصبح الإنترنت في الميدان التربوي ترفاً تعليمياً، ولكي ينظر إليه على انه منهج تبنى عليه وحدات المقرر التعليمي بالكامل.

وبالتالي فإنه بات من الضروري على المعلم أن يوظف مثل هذه التقنية لخدمة أغراض هذه المادة، والإفادة منها والعمل جاهداً على استثمار كافة الإيجابيات التي توفرها الإنترنت، وامتلاك مهارات التعامل معها. لاسيما استخدام المواقع المصممة لأغراض تخدم المادة الدراسية أو قيام المعلم بتصميم مواقع إلكترونية تعليمية لتدريس الفقه الإسلامي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبين للباحث من خلال خبرته كمدرس لمادة الفقه في المرحلة الثانوية وجود حلقة مفقودة في استيعاب الطلاب لهذه المادة، ويعود ذلك إما لطبيعة مادة الفقه أو قلة اهتمام الطلبة أو عدم تمكن المعلم من إيصال المعلومة لهم بطريقة سهله وخالية من التعقيد والرتابة. وبما أن الصف الثاني الثانوي العلمي يعدّ من الصفوف المتقدمة فلقد تغير دور المدرسة والمعلم في عصر

التكنولوجيا والمعرفة، وأصبح تركيز المدرسة منصباً على إتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة في العملية التعليمية، والاعتماد على الذات للتعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني، وكيفية استخدامها في العملية التعليمية التعلمية، وكذلك تزويد الطالب بمهارات البحث الذاتي، واستخراج المعلومة اللازمة باستخدام الحاسوب والإنترنت بكل كفاءة وفعالية للتماشي مع متطلبات العصر.

وتعيش المملكة العربية السعودية نهضة تعليمية يمكن من خلالها الاستفادة من الإمكانات الموجودة في بناء المواقع التعليمية على الإنترنت. وحيث أن توجه وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني ومواجهة التطور الحاصل فيه، كان لابد من الاهتمام بتصميم موقع الكتروني لمادة الفقه الإسلامي واستخدامها كاستراتيجية لتعليم مادة الفقه الإسلامي وتعلمها. ونظراً لحداثة استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، وقلة الدراسات التي تناولت أثر استخدام المواقع التعليمية في تحصيل الطلبة في المملكة العربية السعودية – حسب علم الباحث – رغب الباحث في إجراء هذه الدراسة من خلال تصميم موقع تعليمي إلكتروني لتعليم الفقه الإسلامي لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في محافظة وادي الدواسر. وسعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

0. هل هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية)؟

1. ما اتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني المصمم لمادة الفقه؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب من أهمها:

الإفادة من توظيف الإنترنت في العملية التعليمية وجعله ركيزة أساسية في تعليم الطلاب وذلك عن طريق تصميم موقع إلكتروني قد يؤدي استخدامه إلى زيادة تحصيل الطلاب في مادة الفقه وإقبالهم عليه وذلك لما يحتويه من عناصر تعليمية مشوقة وسهولة في إيصال المعلومة للطالب.

كما يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على تدريس مادة الفقه في تعليم طلابهم، وفي تحفيزهم لإيجاد استراتيجيات جديدة في تدريس مادة الفقه والمساعدة في تصميم مواقع إلكترونية مشابهة في المواد الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تقييم مدى فعالية المواقع التعليمية الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم.

كما من الممكن أن تخرج هذه الدراسة بالعديد من التوصيات التي قد تفيد القائمين على تخطيط مناهج التربية الإسلامية من خلال تركيزهم على توظيف الإنترنت كمصدر من مصادر التعلم التي ترتبط بمادة الفقه.

وتعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات – في حدود علم الباحث – التي تحاول التعرف على أثر توظيف موقع إلكتروني محوسب في مادة الفقه على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوه في محافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية.

التعريفات الإجرائية:

الموقع الإلكتروني التعليمي: موقع تعليمي يتم تصميمه على شبكة الإنترنت وله عنوان إلكتروني والهدف منه تعليم مادة الفقه للصف الثاني الثانوي العلمي بطريقة حديثة ومشوقة ويتضمن هذا الموقع عدداً من الدروس في مادة الفقه للفصل الدراسي الثاني 2007-2008 م يتعلمها الطالب من خلال استخدامه لهذا الموقع.

الطريقة الاعتيادية: وهي طريقة التدريس الاعتيادية التي يستخدمها المعلم في تدريس مادة الفقه وتعتمد على شرح المادة التعليمية ومناقشتها باستخدام الوسائل المعتادة كاللوح والطباشير والورقة والقلم.

تحصيل الطلبة: هو علامة الطالب على الإختبار التحصيلي النهائي – الذي أعده الباحث – بعد دراسة الوحدات الدراسية من مقرر مادة الفقه للصف الثاني الثانوي العلمي بالطريقتين الاعتيادية ومن خلال الموقع الإلكتروني.

الاتجاه نحو الموقع الإلكتروني: عبارة عن مجموعة المشاعر والتصورات والأفكار التي توجه الفرد للاستجابة نحو الموقع الإلكتروني إما بشكل إيجابي أو سلبي، حيث تم قياس اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي نحو الموقع الإلكتروني من خلال تقديراتهم لفقرات مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

محددات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المحددات التالية:

1. اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مدارس محافظة وادي الدواسر للبنين للعام الدراسي 2008/2007.
2. اقتصرت هذه الدراسة على وحدة المعلومات الفقهية المتضمنة في كتاب مادة الفقه للصف الثاني الثانوي العلمي المقرر من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.
3. اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذكور ولم تشمل مدارس الإناث لعدم تمكن الباحث من تطبيقها على مدارس الإناث.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي حيث قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الحالية والتي تمحورت حول تصميم المواقع والبرمجيات التعليمية وأثرها في التحصيل، كما تناول هذا الفصل الدراسات التي بحثت أثر استخدام الإنترنت في التحصيل. وقام الباحث بترتيب هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث. وفي نهاية هذا الفصل قدم الباحث ملخصاً بالدراسات السابقة. وفيما يلي بيان ذلك:

أجرى جوفي (Joffe, 2000) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى معرفة فعالية الإنترنت على تحصيل طلاب الجامعة لمقرر المعادلات التفاضلية، معززا بصفحات (الويب) والمدمج به برنامج (Mathematica) المشهور والذي يتيح للطالب تمثيل المعادلات التفاضلية بكل سهولة ويسر. تكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبة يدرسون مقرر المعادلات التفاضلية، بجامعة كولورادو الأمريكية، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة (20) طالباً بالمجموعة التجريبية و(25) طالباً وطالبة بالمجموعة الضابطة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات تحصيلهم في مقرر المعادلات التفاضلية لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت الدراسة كذلك أن بقاء أثر التعلم كان لصالح المجموعة التجريبية أيضا.

وأجرت رضوان (2001) دراسة في الأردن هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج. تكوّنت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى مجموعة ضابطة تكوّنت من (30) طالبة تم تدريسها مفاهيم الحج بالطريقة الصفية الاعتيادية، والمجموعة الثانية مجموعة تجريبية أولى تكوّنت من (20) طالبة تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها من خلال جهاز حاسوب، والمجموعة الثالثة مجموعة تجريبية ثانية تكوّنت من (20) طالبة، تم تدريسها المادة التعليمية ذاتها المحوسبة وبنفس الأسلوب السابق، ولكن باستخدام برمجية تعليمية ذات صور ورسوم ثابتة. وقد أظهرت التحليلات الإحصائية لنتائج الإختبار البعدي وجود أثر للبرمجية التعليمية المحوسبة في موضوع الحج في تحصيل طالبأت الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج، وان هناك أثراً لمتغير الحركة على تحصيل طالبأت الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج.

وأجرى الرمال (2002) دراسة هدفت إلى تصميم موقع تعليمي لمادة الحاسوب على الإنترنت ودراسة أثره في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف العاشر الأساسي من خلال التعلم عن بعد حيث تكونت عينة الدراسة من (45) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وقد تم توزيع الطالبات على مجموعتين، الأولى: درست المادة التعليمية بالطريقة التقليدية، في حين درست المجموعة الثانية المادة التعليمية من خلال الموقع الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت بطريقة التعلم عن بعد. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لطالبات المجموعتين تعزى إلى طريقة التعلم، وأظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لطالبات المجموعتين تعزى إلى طريقة التعليم، وعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طالبات مجموعة التعلم التقليدية وأداء طالبات التعلم عن بعد على الإختبارين المباشر والمؤجل.

كما أجرى الزهراني (2002) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية في التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. وقد قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب مقرر تقنيات التعليم في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، واختار منهم بطريقة عشوائية عينة الدراسة، التي تكونت من 34 طالباً، وتم تقسيم هذه العينة عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α= 0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

وهدفت دراسة مغايرة (2003) إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو البرنامج. تكوّنت عينة الدراسة من (58) طالباً في شعبتين صفيتين تم اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة من الشعب الصفية لطلاب الصف التاسع الأساسي، بحيث تم تعيين إحدى الشعب الصفية المختارة كمجموعة تجريبية وعدد أفرادها (29) طالباً، والشعبة الثانية كمجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية وكان عدد أفرادها (29) طالباً، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية

والضابطة على الإختبار التحصيلي البعدي تعزى إلى طريقة التدريس، وأما اتجاهات الطلبة في المجموعة التجريبية نحو البرمجية المحوسبة فكانت إيجابية، وتبين كذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو البرنامج المحوسب.

وأجرى دويدي (2004) دراسة في المدينة المنورة بعنوان " اثر استخدام العصف الذهني من خلال الإنترنت في تنمية التفكير لدى طلاب مقرر تدريس اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة". تكونت عينة الدراسة من (96) طالباً تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى (مارست العصف الذهني التقليدي) والثانية (مارست العصف الذهني عبر الإنترنت) بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة. اعتمدت ممارسة العصف الذهني بالطريقة التقليدية أو عبر الإنترنت على تصميم مساقات لوحدة دراسية في مقرر تدريس اللغة العربية بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وفق سلاسل التعلم Learning Hierarchy في تنظيم محتوى ونشاط التعلم في المساق، وصاحب هذه المساقات اختبار تحصيلي يضم سبعة أسئلة مكونة من 43 فقرة. وقد أوضحت النتائج وجود فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وكذلك أوضحت النتائج وجود فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الثانية وكل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

وفي دراسة أجراها سلامة (2005) لمعرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم، وقد حاولت الدراسة الكشف عن أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي للطلبة في مقرر الحاسوب في التعليم،

والكشف عن أثر متغير الجنس في التحصيل، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار (72) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وقد أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لطريقة تدريس مقرر الحاسوب في التعليم وجاءت الفروق لصالح استخدام الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في التحصيل تعزى إلى الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث.

كما أجرى جولج (Golge, 2005) دراسة هدفت إلى التحقق مما إذا كانت المواقع الإلكترونية للغة الإنجليزية المتقدّمة على المستوى الجامعي تؤدّي إلى تحسين لفظ الطلاب للمقاطع اللفظية المنفصلة والكبيرة، واستعملت الدراسة تصميم البحث شبه التجريبي، وشارك صفين من صفوف قسم تعليم اللغات الأجنبية في جامعة الشرق الأوسط التقنية في تركيا في هذه الدراسة، ومثّل المجموعة الضابطة أحد هذين الصفين متبعا طريقة التدريس التقليدية، في حين مثل الصف الثاني المجموعة التجريبية متبعاً طريقة التدريس من الموقع الإلكتروني، والاستفادة من الوسائط المتعددة. واستناداً إلى نتائج الدراسة أوضحت الدراسة أن اللغة الأصيلة المستهدفة غائبة عن مواقف تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وأن التكنولوجيا تستطيع تقديم الكثير في هذه الحال، وتعريض المتعلمين للغة الأصيلة وتقديم فرص ممارسة لهم بشكل تفاعلي من خلال المواقع المختصة باللغة.

وفي دراسة بيتر وجو سوي وكارن (Peter; Jo;Swee; and Karen, 2005) حول التعلّم من خلال الإتصال بالإنترنت، أكمل 12 طالب تراث أسترالي و12 طالب تراث صيني في سنتهم الجامعية الثالثة يدرسون موضوع أخلاقيات الحاسوب استبانة حول الاستعداد للتعلّم عبر

الشبكة العنكبوتية. وشارك ستّة طلاب من المجموعتين في مناقشة لحلّ المشكلة من خلال الإتصال بوساطة الحاسوب، وأظهرت المقارنات الناتجة عن الإستبانة أنّ طلبة المجموعتين كانوا مستعدين على حد سواء إلى إدارة تعلمهم ذاتيا، لكن الطلاب الأستراليين كانوا أكثر ألفة مع التعلّم الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الأستراليين قد أرسلوا رسائل أكثر من الطلاب الصينيين، وشاركت كلتا المجموعتين بالتساوي في التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. وبالرغم من أن طلاب التراث الصينيين قد أرسلوا عدداً أكبر من الرسائل المرتبطة بالأمور التنظيمية، إلا أن الطلاب الأستراليين أرسلوا عدداً أكبر من الرسائل المرتبطة بالإسهامات الثقافية في المناقشة.

وأجرى زين العابدين (2005) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برمجية محوسبة لمادة الحديث الشريف على تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. تكوّنت عينة الدراسة من (90) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية وبلغ عددها (45) طالباً، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (45) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الإختبار التحصيلي المباشر تعزى لمتغير الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الإختبار المؤجل تعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

كما قامت القاعود (2006) بدراسة هدفت إلى تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي وقياس فاعليته في تعلمهم القراءة والكتابة. تكونت عينة الدراسة من (88) تلميذاً وتلميذة في الصف الثالث الأساسي موزعين على أربعة شعب، المجموعة الأولى

تجريبية وتضم (44) تلميذاً وتلميذة موزعين على شعبتين، والمجموعة الثانية الضابطة وتضم (44) تلميذا وتلميذة موزعين على شعبتين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم موقع إلكتروني، واختبار تحصيلي مكون من (16) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مهارات القراءة والكتابة، تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح الموقع الإلكتروني. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مهارات القراءة والكتابة، تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس.

وهدفت دراسة الكساب (2006) إلى تصميم موقع على الإنترنت وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً للعينة التجريبية و (40) طالباً للعينة الضابطة. ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل أفراد العينة في مادة الجغرافيا، كما تم إعداد استبانة مكونة من (30) فقرة لمعرفة اتجاهات أفراد العينة نحو مادة الجغرافيا. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية، والاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الإنترنت في تعلم مادة الجغرافيا. وأظهرت أيضا اتجاهات إيجابية عالية لدى المجموعة التجريبية نحو مادة الجغرافيا، كما أظهرت النتائج أيضا فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية والاعتيادية وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

كما قاما أبو لوم والعمري (2006) في الأردن بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس الميكانيكا العامة باستخدام برمجية تعليمية مبنية على الإنترنت في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الصناعي. تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي في تخصص الميكانيكا العامة وعددهم (120) طالباً في إقليم الوسط الذي يضم (25) مدرسة مهنية حكومية. أما عينة الدراسة فقد بلغ عدد أفرادها (39) طالباً موزعين على شعبتين إحداهما مثلت المجموعة التجريبية وضمت (21) طالباً، والأخرى مثّلت المجموعة الضابطة وضمت (18) طالباً للعام 2005/2004. ولأغراض الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي قبلي وآخر بعدي طبّق على المجموعتين: التجريبية والضابطة. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتحصيل المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية التعليمية عبر الإنترنت.

وأجرى الشريف (2006) دراسة هدفت إلى قياس أثر تحصيل طلاب كلية إعداد المعلمين بتبوك واتجاهاتهم نحو تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس مادة "تقنيات التعليم" باعتماد الخطوات الإجرائية المتبعة في التصميم وفق المنحى النظامي، لمعرفة أثر ذلك في تحصيل واتجاهات الطلاب في هذا النوع من التعلّم والعقبات التي تواجههم وشملت عيّنة الدراسة (60) طالباً من طلاب مادة تقنيات التعليم، وقسّمت العينة على مجموعة ضابطة وعددها (30)طالباً دُرّست بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية وعددها (30) طالباً دُرّست من خلال الموقع الإلكتروني وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم لصالح المجموعة التي

درست من خلال الموقع الإلكتروني ومن العقبات التي تواجه الطلاب قلّة المواقع التعليمية العربية، وضياع الوقت في أثناء البحث عن المعلومات في الإنترنت، وتتمتع العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو التعلّم من خلال الموقع الإلكتروني على الإنترنت.

أما الدراسة التي أجراها الحيلة (2006) فقد هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني (e-learning) في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة، هم (21) طالباً و (39) طالبة من طلبة كلية العلوم التربوية المسجلين في مساق تكنولوجيا التعليم في الفصل الدراسي الأول 2004/2003. وقد تم اختيار شعبتين عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ (5) شعب، حيث شكلت إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة. درّست المجموعة التجريبية مساق تكنولوجيا التعليم بإستراتيجية التعلم الإلكتروني بينما درّست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. تم بناء اختبار تحصيلي مكون من (100) فقرة اختيار متعدد. أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل المباشر والمؤجل بين طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم الإلكتروني، وطلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية تعزى إلى طريقة التعلم، لصالح الطلبة الذين تعلموا الكترونياً.

وفي دراسة كي وتيرزا وكاثرين (kui ;Teresa; and Catherine, 2006) فقد عرضت دافعية الطلبة ومشاركتهم في جلسات نقاش عبر الإنترنت، لتوسيع أنشطة التعلّم إلى ما هو أبعد من قاعة الدرس، حيث كانت جزءاً من مساق يعتمد أسلوب المحاضرة التقليدي. وشارك

ما مجموعه 123 طالب جامعي في المناقشة عبر الإنترنت، كجزء طبيعي من دراستهم لتكنولوجيا التعليم. وأظهرت الدراسة أن مشاركة الطلاب قد ارتبطت بدافعيتهم الداخلية وليس بمهاراتهم الحاسوبية أو بمهارات الإنترنت لديهم، وتراجعت الدافعية الداخلية للمشاركة في المناقشة عبر الإنترنت مع مرور الوقت بشكل ثابت.

وأجرى الدوسري (2006) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام موقع تعليمي لمادة الحاسوب لطلاب الصف الثاني الثانوي في التحصيل المباشر والمؤجل في المدارس الثانوية في محافظة الافلاج في المملكة العربية السعودية. تكوّنت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي تم تقسيمهم ضمن مجموعتين: المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية وتضم (25) طالباً تعلموا من خلال الموقع التعليمي، أما المجموعة الضابطة وتضم (25) طالباً تعلموا بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت أداتان: موقع تعليمي، واختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين علامات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي المباشر تعزى إلى طريقة التعلّم، كما بينت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين علامات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي المؤجل تعزى إلى طريقة التعلّم، وفي ضوء تلك النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إجراء العديد من الدراسات حول استخدام المواقع التعليمية في تعلّم المواد الأخرى وفي مختلف المراحل، والسعي إلى تصميم مواقع تعليمية للعديد من المواد وفق المنحى النظامي لتصميم التدريس، والاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية

في العملية التعليمية، والمشاركة الفاعلة من القطاع الخاص في دعم العملية التعليمية دعماً مادياً وتقنياً بتوفير الأجهزة والمعدات.

أما بني عواد (2006) فقد أجرى دراسة بعنوان " اثر تدريس العلوم بحقيبة إلكترونية وفق برنامج إنتل "التعليم للمستقبل" في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية. تكون أفراد الدراسة من (92) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، وقد اختير أفراد الدراسة بالطريقة القصدية لتوفر مختبرات الحاسوب الحديثة. تم توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى أربع مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ضمت الأولى (21) طالباً، وضمت الثانية (25) طالبة، ومجموعتان ضابطتان، ضمت الأولى (21) طالباً، وضمت الثانية (25) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة بعد معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين المصاحب الثنائي (ANCOVA) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية ($\alpha= 0.05$) في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية يعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الحقيبة الإلكترونية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha= 0.05$) في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية يعزى إلى الجنس وكذلك التفاعل بين الطريقة والجنس.

وأجرى الشناق وبني دومي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل في مادة الفيزياء. وتكونت عينة الدراسة من (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك أربعة منها تجريبية (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة (الطريقة العادية). ولتحقيق أهداف الدراسة

تم استخدام اختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية بعد التأكد من صدقه وثباته. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا (α= 0.05) بين متوسط أداء طلبة الصف الأول الثانوي العلمي على الإختبار التحصيلي البعدي (المباشر) للمفاهيم الفيزيائية يعزى لطريقة التعلم بطريقة القرص المدمج مقارنة بالطريقة التقليدية. بينما لا يوجد فرق دال إحصائيا بين طريقة كل من الإنترنت والمعلم مع جهاز عرض البيانات. كما توصلت الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية على الإختبار التحصيلي المؤجل للمفاهيم الفيزيائية مقارنة بالطريقة التقليدية.

وأجرى العمري (2007) دراسة هدفت إلى قياس اثر تصميم موقع الكتروني في إكساب طلبة الصف الحادي عشر مهارات قراءة الخرائط والرسوم والصور في الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه. وتكونت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى ضابطة تكونت من (56) طالباً وطالبة درست المادة التعليمية بالطريقة الاعتيادية، والثانية تجريبية تكونت من (63) طالباً وطالبة درست المادة التعليمية من خلال الموقع الإلكتروني، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) على مهارات الدراسة تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر الدراسة فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس. كما أظهرت الدراسة أيضا وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الموقع الإلكتروني وبنسبة (82.1%)، وان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح الإناث في الاتجاهات نحو التعلم من خلال الموقع الإلكتروني.

وأجرى يانج وهاه (Yang & Heh, 2007) دراسة في تايوان بعنوان تأثير مختبر الفيزياء الإفتراضي المصمم على الإنترنت في تحصيل طلبة الصف العاشر في المهارات العلمية في الفيزياء واتجاهات الطلبة نحو الحاسوب. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً (75) تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات: مجموعتين تجريبيتين والمجموعتين الأخريين ضابطتين. تم تدريس المجموعتين الضابطتين بالمختبر التقليدي، في حين درست المجموعتان التجريبيتين باستخدام المختبر الإفتراضي المبني على الإنترنت. وقد كشفت نتائج الإختبار أن تحصيل طلبة المجموعة التجريبية أعلى من تحصيل المجموعة الضابطة، أي أن مختبر الإنترنت الإفتراضي يسهم في زيادة تحصيل الطلبة واكتساب مهارات العلم أكثر مما هو عليه الحال عند استخدام المختبر التقليدي.

وأما الدراسة التي أجراها الزعبي (2007) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام موقع تعليمي على الإنترنت في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. تكون أفراد الدراسة من أربع شعب صفية تم اختيارها بالطريقة العشوائية، شعبتان صفيتان تمثلان المجموعة التجريبية، وعدد أفرادها (55) طالباً وطالبة، وشعبتان صفيتان تمثلان مجموعة ضابطة عدد أفرادها (55) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2007/2006. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم وبناء موقع تعليمي على الإنترنت يتضمن المادة التعليمية، ومقياس الاتجاهات المكون من (30) فقرة. واختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة، وقد تم التحقق من صدق وثبات الإختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=$

0.05) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الإختبار التحصيلي تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تحصيل الطلبة تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس. كما بينت الدراسة أن اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو التعلم من خلال موقع تعليمي على الإنترنت كانت إيجابية ووجود علاقة إيجابية بين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الموقع التعليمي.

ملخص الدراسات السابقة

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

1. اهتمت بعض الدراسات السابقة بتصميم مواقع تعليمية إلكترونية على الإنترنت كما في دراسة الزعبي (2007) والقاعود (2006) والكساب (2006). في حين إهتمت دراسات أخرى بتصميم برمجيات تعليمية مبنية على الإنترنت كما في دراسة أبو لوم والعمري (2006). وفي دراسات أخرى تم التركيز على استخدام الإنترنت وأهميته في العملية التعليمية كما في دراسة بيتر وجو سوي وكارن (Peter; Jo; Swee; and Karen, 2005) جوفي (Joffe, 2000) ودويدي (2004) وسلامة (2005) وكي وتيرزا وكاثرين (kui ; Teresa; & Catherine, 2006).
2. اهتمت دراسات أخرى بتصميم برمجيات تعليمية ودراسة أثرها على التحصيل في مادة التربية الإسلامية وفروعها وهذه الدراسات هي رضوان (2001) وزين العابدين (2005) ومغايرة (2003).
3. تباينت الدراسات السابقة في العينة المطبق عليها، فقد كانت على طلبة المدارس كما في دراسة الرمال (2002) والقاعود (2006) ودراسة الكساب (2006) ويانج وهاه (Yang

& Heh, 2007)، وعلى المعلمين والطلبة كما في دراسة عبادة (1999)، وعلى طلبة الجامعة كما في دراسة جوفي (Joffe, 2000) والحيلة (2006) وجولج (Golge, 2005) والشريف (2006).

4. بينت معظم نتائج الدراسات السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (التي تستخدم المواقع الإلكترونية، أو الإنترنت، أو البرمجيات وما شابه) أي أنها لها أثر مباشر في التحصيل أكثر مما هو عليه في الطريقة الاعتيادية. ومن هذه الدراسات أبو لوم والعمري (2006) وجوفي (Joffe, 2000) ودراسة الزعبي (2007) والشريف (2006) والكساب (2006) ويانج وهاه (Yang & Heh, 2007). في حين بينت قلة من الدراسات السابقة بأنه لا يوجد فروق في التحصيل بين المجموعة التجريبية والضابطة كما في دراسة الدوسري (2006) والشناق وبني دومي (2006).

5. ربطت بعض الدراسات السابقة بين التحصيل والاتجاهات، كما هو الحال في دراسة الزعبي (2007) والشريف (2006) والكساب (2006) ويانج وهاه (Yang & Heh, 2007).

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض جوانب الدراسات السابقة في تناولها لموضوع تصميم الموقع الإلكتروني ودراسة أثره في التحصيل. كما تتشابه مع الدراسات التي بحثت في التحصيل والاتجاهات نحو الموقع الإلكتروني معاً. إلا أن هذه الدراسة تعد الدراسة الأولى – في حدود علم الباحث – والتي تتناول تصميم موقع تعليمي إلكتروني لتعليم الفقه الإسلامي لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في محافظة وادي الدواسر.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً لمجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة فيها، وطرق التأكد من صدقها وثباتها، إضافة إلى تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإجراءات الأساسية المتبعة فيها والمعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات التي تم التوصل إليها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في المدارس الحكومية الذكور في محافظة وادي الدواسر، حيث تم اختيار إحدى المدارس بالطريقة القصدية في ضوء توافر الأجهزة الحديثة، والإدارة المدرسية المشجعة والمتعاونة. وقد اشتملت المدرسة على ثلاث شعب كتبت أرقامها على ورقة وطلب من أحد الطلاب عن طريق القرعة اختيار مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، حيث مثلت الورقة الأولى المجموعة الضابطة وبلغ عددها (18) طالباً، ومثلت الورقة الثانية المجموعة التجريبية وبلغ عددها (19) طالباً. وبذلك اشتملت عينة الدراسة على (37) طالباً ضمن مجموعتين، تجريبية تم تدريسها من خلال الموقع الإلكتروني، وضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تصميم موقع إلكتروني تعليمي لتعليم الفقه الإسلامي لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في محافظة وادي الدواسر. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

الأداة الأولى: الموقع الإلكتروني

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي الذي أشار إلى مراحل إعداد وتصميم المواقع الإلكترونية على الإنترنت كما أشار إلى ذلك كل من الهابس والكندري (2000) والحيلة (2004) والسعود (2008)، إضافة إلى اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي قامت بتصميم مواقع إلكترونية وقياس أثرها في التحصيل، قام الباحث باعتماد المراحل الآتية في تصميم الموقع الإلكتروني:

أولاً: مرحلة التخطيط والتحليل

قبل البدء بتصميم الموقع يتم تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدقة من خلال هذا الموقع. وقد تم مراعاة ما يلي:

1. تم تحديد المادة التعليمية وهي أربعة دروس في مادة الفقه للصف الثاني الثانوي العلمي وشملت الموضوعات الآتية: **(القرض، الحوالة، الكفالة، الوكالة)**، ثم حللت المعلومات التي تضمنتها المادة وبعدها تم عمل تصميم مناسب للمادة التعليمية التي عرضت من خلال الموقع الإلكتروني.
2. إجراء تحليل محتوى للوحدة لتحديد الأهداف المرتبطة بكل درس من دروس الوحدة.

3. تصميم المادة التعليمية على الورق، من خلال تقسيمها إلى أجزاء لتحقيق الأهداف التعليمية.

ثانياً: مرحلة تصميم الموقع الإلكتروني

بعد قيام الباحث بتحديد الوحدة المراد تصميمها والدروس التي تتضمنها، وتحديد الأهداف الخاصة لكل درس قام الباحث بالتعاون مع أحد المصممين المختصين في تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية بتصميم الموقع الإلكتروني استناداً إلى الأهداف الخاصة بالوحدة، ومراعاة أسس التصميم الجيد للموقع الإلكتروني التي أشارت إليها الأدبيات التربوية ومن هذه الأسس:

1. أن يكون الموقع الإلكتروني بسيطاً وواضحاً.
2. أن يتضمن تغذية راجعة فورية.
3. أن تتدرج صفحات الموقع من السهل إلى الصعب، وان تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة.
4. أن يزود الموقع بأنشطة ترتبط بمواقف حياتية، وتقدم خبرات متكاملة.
5. أن يتضمن الموقع نصوصاً وصوراً وأصواتاً.
6. أن يحرص على إيجابية المتعلم وإثارة دافعتيه في أثناء التعلم.
7. أن يتضمن الموقع خبرات نشطة ممتعة، لضمان استجابة وجدانية إيجابية.
8. أن يكون الموقع استكشافياً ويسهم في توسيع معارف الطالب وإدراكه.

كما ينبغي مراعاة الخطوط والمسافات المستخدمة في الموقع واستخدام الألوان بطريقة جذابة وجميلة مع ضرورة التأكيد على الصدق والموضوعية في استخدام الموقع الإلكتروني.

ثالثاً: مرحلة الإنتاج والبرمجة للموقع الإلكتروني.

قام الباحث بمساعدة المبرمج ببرمجة الموقع بطريقة تساعد الطلبة على فهم المادة من خلاله بشكل كامل واستيعابهم لها دون أية صعوبات. حيث تم استخدام برنامج فرونت بيج (Microsoft Front Page) وبرنامج (Dream Weaver). ولغة (HTML) وكذلك مراعاة البرمجة لعمليات التشويق التي تجذب الطلاب من خلال دعم الموقع بالصور والحركات والأشكال ذات العلاقة بموضوع الدرس.

رابعاً: مرحلة مراجعة خطوات التصميم وعرضها على محكمين.

قام الباحث بعرض الموقع الإلكتروني على المختصين في تصميم المواقع لإبداء آرائهم حول فعاليته ومناسبته للمادة العلمية وأثره الإيجابي في تحصيل الطلاب. حيث تكونت لجنة المحكمين من ستة محكمين ضمن تخصص تقنيات التعليم، وعدد من معلمي الحاسوب. ومن المعايير المتبعة في تقييم المواقع الإلكترونية كما ذكر المبارك والموسى (2005) وزيتون (2005) ما يأتي:

المعيار الأول: الإتاحة (Accessibility) من حيث تحقق أو عدم تحقق ما يلي:

- وجود الموقع الحالي على الشبكة.
- يمكن الدخول للموقع بسرعة.
- يمكن تحميل الموقع بسرعة.
- سهولة تصفح الموقع.
- سهولة الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة.

- تكلفة استخدام الموقع مناسبة.
- يمكن طباعة صفحات الموقع بسهولة.

المعيار الثاني: الثقة في الجهة المشرفة على الموقع (Authority) من حيث تحقق ما يلي:

- يتضمن الموقع ذكر لاسم المؤلف/ الجهة صاحبة الموقع.
- المؤلف/ الجهة صاحبة الموقع متخصصة في الموضوع المعروض في الموقع.
- يشتهر المؤلف/ الجهة صاحبة الموقع بالرأي الموضوعي غير المتحيز.
- الموقع يتضمن عنوان المؤلف / الجهة صاحبة الموقع.

المعيار الثالث: دقة المحتوى وحداثته Accuracy & Up to date

- المحتوى صحيح وخال من الأخطاء العلمية.
- المحتوى يتضمن معلومات حديثة.
- يوضح الموقع تاريخ آخر تعديل له تم إجراءه.
- المحتوى موثق بالمراجع الكافية / الحديثة.
- المحتوى خال من الأخطاء اللغوية.

المعيار الرابع: مناسبة المحتوى والفائدة منه:

- مفردات اللغة المصاغ بها الموقع مناسبة للفئة المستفيدة.
- المعلومات الواردة في الموقع يمكن فهمها من قبل الفئة المستهدفة.
- محتوى الموقع مفيد للفئة المستهدفة.

- يفتح الموقع المجال للطالب للتوسع في المعلومات وإثراء تعلمه.
- محتوى الموقع لا يتعارض مع قيم المجتمع وثقافته.

المعيار الخامس: التصميم والجاذبية Design & Appeal

- يوجد صفحة رئيسة للموقع.
- سهولة التعرف على أهداف الموقع.
- سهولة التعرف على مكونات موضوع الموقع من الصفحة الرئيسة.
- المعلومات الواردة في الموقع مرتبة وفق نظام معين.
- يستخدم المواقع الوسائط المتعددة في عرض المعلومات.
- يمكن تحديد الروابط بسهولة.
- نمط الطباعة والخلفية يجعل صفحات الموقع واضحة ومقروءة.
- تعبر الأيقونات المستخدمة بوضوح عما يقصد منها.
- يوفر الموقع إمكانية لإبداء المستخدم رأيه في محتوى الموقع وتطويره.
- روابط الموقع ذات علاقة وثيقة بالموضوع.
- يوفر الموقع بعض الأنشطة التي يمكن أن يمارسها المستخدم.

وفي ضوء التحكيم تم إجراء بعض التعديلات اللازمة التي تخدم الموقع الإلكتروني لكي يتمكن الباحث من تطبيقه.

خامساً: مرحلة إخضاع الموقع الإلكتروني للتجربة ومن ثم إجراء التعديلات التي تصب في مصلحة الطلاب.

تم إخضاع المجموعة التجريبية للتعلم بوساطة الموقع الإلكتروني وتحديد الميزات والفوائد المستفادة منه والمشاكل التي تعترض تعلم الطلاب من خلاله والأخذ بآراء الطلاب تجاه الموقع لتعديله حسب احتياجاتهم. ومن ثم قام الباحث بتعديل بعض الأشياء البسيطة لكي يكون الموقع جاهزاً للاستخدام بصورته النهائية.

الأداة الثانية: الإختبار التحصيلي

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، والاستعانة بالدروس المحددة لأغراض التصميم، حيث تكون الإختبار في صورته الأولية من (28) فقرة تقيس تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

صدق الإختبار:

قام الباحث بعرض الإختبار على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في تخصص مناهج التربية الإسلامية وأساليبها، وتخصص تقنيات التعليم، وفي تخصص القياس والتقويم التربوي، حيث تكونت لجنة المحكمين من (14) محكماً [كما في الملحق (8)].

وقد طلب من المحكمين تحكيم الاختبار من حيث الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات وانتمائها، وحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً مع تقديم أي اقتراحات أخرى. وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، قام الباحث بإجراء بعض التعديلات الطفيفة على فقرات الإختبار من حيث

تغيير بعض الصياغات والبدائل، وإجراء التدقيق اللغوي لبعض الفقرات، وأصبح الإختبار جاهزاً بصورته النهائية. كما تم إعداد جدول مواصفات خاص بالإختبار كما في ملحق (6).

ثبات الإختبار:

للتأكد من ثبات اختبار التحصيل، تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (15) طالباً، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، فكان معامل الإرتباط (0.83)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون (K-R20) وبلغت قيمته (0.81)، كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار واعتبرت فقرات الإختبار ملائمة من حيث القدرة التمييزية ودرجة الصعوبة والملحق (5) يبين ذلك

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعات في اختبار التحصيل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" حسب متغير طريقة التدريس كما في الجدول (1).

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر طريقة التدريس على اختبار التحصيل القبلي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطريقة الإلكترونية	19	12.00	3.07	-.215	35	.831
الطريقة الاعتيادية	18	12.22	3.21			

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر طريقة التدريس حيث بلغت قيمة "ت" 0.215- وبدلالة إحصائية 0.831، مما يدل على تكافؤ المجموعات في اختبار التحصيل القبلي.

الأداة الثالثة: مقياس الاتجاهات

قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاهات للتعرف على اتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو استخدام الموقع الإلكتروني في تعلم الفقه، حيث اطلع الباحث على العديد من الدراسات التي قامت بإعداد مقياس للاتجاهات في هذا الموضوع.

وتكون مقياس الاتجاهات بصورته الأولية من (28) فقرة ضمن سلم الإجابة موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

صدق مقياس الاتجاهات:

للتأكد من صدق مقياس الاتجاهات تم عرضه على (14) محكماً، حيث أبدى المحكمون ملاحظاتهم على كل فقرة من فقرات المقياس في الفقرة المخصصة في مقياس التحكيم، ومن ثم قام الباحث بالأخذ بمقترحات المحكمين على فقرات المقياس. حيث بقي بصورته النهاية مكونة من (28) فقرة [انظر الملحق (7)].

ثبات مقياس الاتجاهات

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Retest) بتطبيقه وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (15) طالباً، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، فكان معامل الإرتباط (0.88).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمته (0.90).

إجراءات الدراسة:

بعد أن حدد الباحث مجتمع الدراسة وعينتها قام بإتباع الخطوات التالية:

- توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.
- تحديد المادة العلمية التي تم تدريسها للمجموعتين: التجريبية والضابطة من كتاب الفقه للصف الثاني الثانوي العلمي ومن ثم تحديد الدروس المتضمنة في الوحدة لإغراض التحليل وتحديد الأهداف التي أعدت منها أدوات الرسالة.

- إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة بالموقع الإلكتروني التعليمي لمادة الفقه، إضافة إلى إعداد اختبار تحصيلي في مادة الفقه لقياس التحصيل لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك إعداد أداة ثالثة متمثلة بمقياس اتجاهات هدفها التعرف على اتجاهات المجموعة التجريبية نحو الموقع الإلكتروني.
- إتباع الإجراءات العلمية في إعداد أدوات الدراسة والتي والتأكد من صدقها عن طريق التحكيم ومن ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعين بين التطبيقين باستخدام المعادلات الاحصائية المناسبة.
- التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الإختبار التحصيلي.
- تحميل الموقع الإلكتروني على أجهزة الحاسوب في مختبر المدرسة التي أجريت فيها الدراسة والمرتبطة بشبكة الإنترنت، ليتمكنوا من الدخول إلى الموقع الإلكتروني ودراسة المادة التعليمية بعد التأكد من مناسبة الموقع الإلكتروني للطلاب.
- تدريس المادة العلمية من مادة الفقه للمجموعة الضابطة بالأسلوب الصفي الاعتيادي.
- تدريس المادة العلمية من مادة الفقه للمجموعة التجريبية بالتعلم بتوظيف الموقع الإلكتروني الذي تم تصميمه، وتقديم توجيهات أساسية تبين كيفية التعامل مع الموقع والسير فيه.
- تطبيق الدراسة خلال أربعة أسابيع بواقع (8) حصص.
- تطبيق مقياس الاتجاهات على المجموعة التجريبية للتعرف على اتجاهاتهم نحو الموقع الإلكتروني الذي تعلموا من خلاله.
- تطبيق الإختبار النهائي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

- قام الباحث بجمع أوراق أداتي الدراسة (الإختبار ومقياس الاتجاهات) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة والتوصل إلى النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة كما يلي:

1. **المتغيرات المستقلة:**

- **طريقة التدريس** ولها نوعان: التدريس من خلال الموقع الإلكتروني، والتدريس بالطريقة الاعتيادية.

2. **المتغيرات التابعة:**

- تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه.
- اتجاهات الطلاب نحو الموقع الإلكتروني.

المعالجة الإحصائية :

تم استخدم التحليلات الإحصائية المناسبة والمتمثلة بـــ:

1. حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر طريقة التدريس.
2. استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لتحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه حسب متغير طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية)
3. حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة التي هدفت إلى تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية. وسيتم عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة كما هو مبين على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ونصه:

"هل هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لتحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه حسب متغير طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية) كما في الجدول (2).

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر طريقة التدريس على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه

	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطريقة الإلكترونية	19	19.16	4.97	2.981	35	.005
الطريقة الاعتيادية	18	14.72	4.00			

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية) حيث بلغت قيمة "ت" 2.981 وبدلالة إحصائية 0.005، وكان الفرق لصالح طريقة التدريس الإلكترونية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:

" ما اتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقـــع الإلكترونـــي المصمم لمادة الفقه؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني المصمم لمادة الفقه حسب متغير طريقة التدريس. ونظراً لان الاستجابة المحايدة تقابل العدد (3)، فقد اعتبر كل من حصل على متوسط حسابي أكثر من (3) ذو اتجاه ايجابي وكل من حصل على متوسط حسابي اقل من (3) ذو اتجاه سلبي. كما في الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني المصمم لمادة الفقه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
1	13	أشعر بالراحة التامة عندما أتعامل مع المواقع الإلكترونية المحوسبة في مادة الفقه	4.89	0.32
2	11	أتمنى أن أتعلم كافة الكتب المقررة باستخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية	4.79	0.63
3	2	أرى أن الدين الإسلامي يدعو إلى الإفادة من التكنولوجيا الحديثة التي تخدم المجتمع كالمواقع الإلكترونية	4.74	0.45
4	25	أشعر بالملل عندما أدرس الفقه باستخدام الموقع الإلكتروني	4.47	0.84
5	1	يعد استخدام الموقع الإلكتروني مؤشرا إيجابيا على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ومناسبا لتعلم الفقه الإسلامي	4.42	0.51
6	14	أشعر بالمتعة لأنني استخدم الإنترنت بما فيه من مواقع تعليمية كوسيلة لتدريس مقرر الفقه	4.42	0.51
7	5	أرى أن استخدام المواقع الإلكترونية المحوسبة يزيد تحصيل الطلبة في مادة الفقه الإسلامي	4.37	0.50
8	7	أحبذ تعلم مادة الفقه من خلال الموقع الإلكتروني	4.37	0.60
9	10	يسهل استخدام الحاسوب والإنترنت في التعامل مع القضايا الفقهية المستجدة من خلال عرضها وتوضيح آراء العلماء حولها	4.37	0.50
10	12	أتمنى أن تكون الحصص المقررة لمادة الفقه على الإنترنت أكثر وأطول	4.37	0.60

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
0.58	4.32	دراسة مادة الفقه من خلال الموقع الإلكتروني يزيد من تحصيلي	8	11
1.11	4.32	لا أحبذ حضور الحصص التي يستخدم بها مواقع إلكترونية	24	12
0.58	4.32	أنا سعيد لأنني لم أدرس مادة الفقه كاملة باستخدام الموقع الإلكتروني	27	13
0.56	4.26	أعتقد أن استخدام الحاسوب ينمي لدي التفكير الناقد والإبداعي ويكسبني مهارة حل المشكلة	18	14
1.05	4.26	أعتقد أن التعلم من خلال المواقع الإلكترونية أصعب من التعلم بالطريقة الاعتيادية	20	15
0.45	4.26	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تنمي لدي التفكير المنظم الهادف	22	16
0.42	4.21	أسعى إلى امتلاك مواقع إلكترونية في مختلف المباحث إلى جانب مادة الفقه	15	17
0.74	4.11	يسهم الموقع الإلكتروني في إثراء معرفتي حول موضوعات الفقه الإسلامي المقررة	26	18
0.40	4.05	أتمنى أن تستخدم المواقع الإلكترونية التعليمية في تدريس المباحث الدراسية الأخرى	16	19
0.62	4.05	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من مادة الفقه الإسلامي	19	20
0.78	3.95	أرغب بأن تستخدم المواقع الإلكترونية في الإختبارات المخصصة لمادة الفقه الإسلامي	17	21
0.85	3.95	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تزيد من ثقتي بنفسي	23	22
0.90	3.84	تسهم المواقع الإلكترونية في التغلب على الكثير من الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة الفقه	6	23

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
24	3	أعتقد أن استخدام الموقع الإلكتروني في تدريس الفقه ضرورة لابد منها	3.79	0.92
25	28	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تتناسب مع طبيعة مادة الفقه الإسلامي	3.74	0.87
26	9	تعلم مادة الفقه الإسلامي من خلال الموقع الإلكتروني أفضل من تعلمها من خلال أساليب التعليم الاعتيادية	3.63	1.01
27	21	تجذبني الأمثلة والتدريبات الفقهية التي تستخدم في المواقع الإلكترونية	3.58	0.84
28	4	أرى أن دور معلم الفقه يصبح اقل فعالية عندما يهيّأ لنا مواقع إلكترونية لتعلم مادة الفقه الإسلامي	2.68	1.80
		الاتجاهات ككل	4.16	0.37

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني المصمم لمادة الفقه، والتي تراوحت من (4.89) في حدها الأعلى إلى (2.68) في حدها الأدنى. في حين بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات ككل (4.16)، مما يشير إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الموقع الإلكتروني كانت إيجابية. حيث جاءت الفقرة رقم (13) التي تنص على "أشعر بالراحة التامة عندما أتعامل مع المواقع الإلكترونية المحوسبة في مادة الفقه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.89) وانحراف معياري (0.32)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) والتي تنص على "أتمنى أن أتعلم كافة الكتب المقررة باستخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (4.79) وبانحراف معياري (0.63)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) "أرى أن الدين الإسلامي يدعو إلى الإفادة من التكنولوجيا الحديثة التي تخدم المجتمع كالمواقع الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (4.74)

وانحراف معياري (0.45)، وحصلت على المرتبة الرابعة الفقرة رقم (25) ونصها "أشعر بالملل عندما أدرس الفقه باستخدام الموقع الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (4.47) وانحراف معياري (0.84)، تلتها في المرتبة الخامسة الفقرات رقم (1) والتي تنص على "يعد استخدام الموقع الإلكتروني مؤشرا إيجابيا على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ومناسبا لتعلم الفقه الإسلامي" بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وانحراف معياري (0.51)، والفقرة رقم (14) ونصها "أشعر بالمتعة لأنني استخدم الإنترنت بما فيه من مواقع تعليمية كوسيلة لتدريس مقرر الفقه" بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وانحراف معياري (0.51)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أرى أن دور معلم الفقه يصبح اقل فعالية عندما يهيأ لنا مواقع إلكترونية لتعلم مادة الفقه الإسلامي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري (1.80)، وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات ككل (4.16) وبانحراف معياري (0.37).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي هدفت إلى تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى أهم التوصيات التي قدمها الباحث في ضوء هذه النتائج. ومن هنا سيتم مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة كما هو مبين على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ونصه:

"هل هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية)؟"

أشارت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال إلى وجود فرق دال إحصائياً (α = 0.05) في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية) حيث بلغت قيمة "ت" 2.981 وبدلالة إحصائية 0.005، وكانت الفرق لصالح طريقة التدريس الإلكترونية. وهذا يعني أن تحصيل الطلبة الذين درسوا من خلال الموقع الإلكتروني أفضل من الطلبة الذين درسوا من خلال الطريقة الاعتيادية.

ويعزو الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة إلى اختلاف الطريقة التي تم فيها تدريس المجموعتين، حيث درست المجموعة التجريبية من خلال الموقع الإلكتروني مما كان له أثر ايجابي في التحصيل. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الموقع الإلكتروني يتميز بالبساطة والوضوح والبعد عن التعقيد، إضافة إلى مراعاته لميول ورغبات الطلاب، وتركيز الموقع للمادة التعليمية المحوسبة على إبراز النقاط المهمة والمتدرجة في التعليم.

كما ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مراعاة الموقع لدقة التصميم واتباع الأسلوب المشوق في عرض المادة التعليمية لاحتوائه على الصور والحركات الجذابة التي تجسد الواقع من خلال استثارة حواس الطالب وزيادة تركيزه في متابعة المادة التعليمية؛ إذ تعد الخبرة القائمة على استثمار حاستين أفضل من الخبرة القائمة على استثمار حاسة واحدة، والخبرة القائمة على استثمار ثلاث حواس أفضل من الخبرة القائمة على استثمار حاستين.

أيضاً فإن الموقع الإلكتروني يسهم في مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة فيتفاعل الطالب مع الموقع الإلكتروني حسب قدرته وسرعته دون التقيد بزملائه. كما يتيح الحرية للطلبة الخجولين والانطوائيين من متابعة تعلمهم دون حرج، فالطالب الخجول لا يشعر بالحرج في حال أخطأ في أثناء تعلمه المادة التعليمية على الموقع الإلكتروني وينسجم هذا التفسير مع ما أشار إليه الزعبي (2007) في دراسته حين بين أن تعلم الطلبة من خلال الموقع الإلكتروني يزيل عنصر الخجل والحرج وهذا ما قد يفتقده الكثير من الطلبة داخل الصف في الطريقة الاعتيادية.

كما أنّ الآلية المتبعة في تدريس مادة الفقه في المدارس التابعة للملكة العربية السعودية تتمثل باستخدام الطرائق الاعتيادية وفي هذه الدراسة تم توظيف المواقع الإلكترونية المحوسبة من

خلال شبكة الإنترنت كطريقة حديثة في تدريس هذه المادة، الأمر الذي أعده الطلبة ذلك خروجاً عن المألوف أو المتبع في العادة، وهذا ما جعلهم يتقدمون في فهم المادة العلمية خلافاً لما هو عليه الحال في الطريقة الاعتيادية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات كدراسة جوفي (Joffe, 2000) في الرياضيات ودراسة الشريف (2006) في مادة "تقنيات التعليم" ودراسة القاعود (2006) في اللغة العربية، ودراسة الكساب (2006) في مادة الجغرافيا، ودراسة يانج وهاه (Yang & Heh, 2007) في الفيزياء. فقد أشارت جميع الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية)، أي أن تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من تحصيل المجموعة الضابطة. وهذا ما يدعم النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية.

وفيما يتعلق بمادة التربية الإسلامية فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزعبي (2007) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية). كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من خصاونة (2001) وزين العابدين (2005) ودراسة عياصرة (2003) ومحمود (2001) والتي قامت بتصميم برمجيات تعليمية محوسبة في مادة التربية الإسلامية، حيث بينت هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي من أهمها دراسة الدوسري (2006) والرمال (2002) والزهراني (2002)، حيث بينت هذه الدراسات عدم جود فروق ذات

دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب تعزى إلى طريقة التدريس، أي انه لا يوجد فرق بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:

" ما اتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقـع الإلكترونـي المصمم لمادة الفقه؟"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية لاتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني المصمم لمادة الفقه (4.16) بانحراف معياري (0.37)، وإذا ما قورن هذا المتوسط مع العلامة المحك (3)، يتبين أن اتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي نحو الموقع الإلكتروني المصمم لمادة الفقه إيجابية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الطلبة الذين تعلموا من خلال الموقع الإلكتروني قدروا أهمية التعلم الإلكتروني حيث تبين لهم أن الموقع الإلكتروني أكثر فعالية من الطريقة الاعتيادية، بما يوفره من بساطة ووضوح، وتسلسل في عرض الأفكار، مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، فيسمح لكل طالب بالتقدم حسب قدرته واستعداداته، إضافة إلى توافر عنصر التشويق بما يوفره من حركات وصور ورسوم ومعلومات تثري المادة العلمية.

كما شعر الطالب في أثناء التعامل مع الموقع الإلكتروني بالرضا عن التعليمات والإرشادات التي يقدمها البرنامج المحوسب؛ فالطالب لا يتقبل التعليمات والملاحظات من المعلم بشكل مباشر وجهاً لوجه أمام الزملاء، حيث يعدُّ الطالب التعلم عبر الإنترنت بمثابة الرؤية

الجديدة للتعلم، تنظر إلى ما وراء الكتاب، وأسلوب الالقاء، بحيث تتخطى حدود الزمان والمكان، وتضع المتعلم في المكان المرموق باعتباره محور العملية التعليمية، وهذا ما وفره الموقع الإلكتروني له.

وفيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس، فقد أشارت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال إلى مجيء الفقرة التي تنص على "أشعر بالراحة التامة عندما أتعامل مع المواقع الإلكترونية المحوسبة في مادة الفقه" في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "أتمنى أن أتعلم كافة الكتب المقررة باستخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية"، تلتها في المرتبة الثالثة "أرى أن الدين الإسلامي يدعو إلى الإفادة من التكنولوجيا الحديثة التي تخدم المجتمع كالمواقع الإلكترونية".

ويعزو الباحث تصدر هذه الفقرات المرتبة الأولى إلى الأسباب السابقة الذكر من حيث اقتناع الطلبة بأهمية التجديد في طريقة تقديم المادة وعرضها، والانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة في التدريس بحيث تخرج الطلبة من جو الروتين الرتيب والممل، وتسمح لهم بالتعامل مع الموقع حسب الأريحية التي يحبونها. أما في الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية فيعزى ذلك إلى رغبة الطلبة بان تعمم هذه التجربة " الطريقة الإلكترونية" على كافة المواد الدراسية الأخرى ولا تقتصر على مادة الفقة حيث تشكل اتجاه ايجابي لدى الطلبة بجدوى مثل هذه المواقع لعملية التعليم.

بينما جاءت الفقرة التي نصت على "أرى أن دور معلم الفقه يصبح أقل فعالية عندما يهيأ لنا مواقع إلكترونية لتعلم مادة الفقه الإسلامي" بالمرتبة الأخيرة. ويعزى ذلك إلى تقدير الطلبة

لطبيعة الدور الذي يقوم به المعلم بغض النظر عن الطريقة التي يتبناها في تدريسه، حتى وإن استخدام الطريقة الإلكترونية في التدريس. إلا أن ذلك لا يعني إلغاء دوره كمرشد وموجه ومنظم ومقيم لعملية التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2006) التي بينت وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلّم من خلال الموقع الإلكتروني على الإنترنت. كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة الزعبي (2007) التي بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية نحو استخدام موقع تعليمي على الإنترنت. وكذلك اتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Hong, 2003) والتي سعت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعلم من خلال معرفة مدى نجاح البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

كما اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العمري (2007) التي هدفت إلى قياس أثر تصميم موقع الكتروني في إكساب طلبة الصف الحادي عشر مهارات قراءة الخرائط والرسوم والصور في الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه. حيث بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الموقع الإلكتروني. وبالتالي فان هذه الدراسات تدعم ما توصلت إليه نتيجة هذا السؤال.

التوصيات:

بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس (الطريقة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية) وكانت الفروق لصالح طريقة التدريس الإلكترونية، وكذلك وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الموقع الإلكتروني. وفي ضوء هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة فان الباحث يوصي بما يلي:

1. حث مخططي مناهج التربية الإسلامية ومعلميها على استخدام الإنترنت بشكل عام والمواقع الإلكترونية بشكل خاص في تدريس التربية الإسلامية.
2. تشجيع الطلبة على استخدام الإنترنت كمصدر من مصادر التعلم تثري المنهاج المدرسي.
3. تشجيع إدارة المناهج على حوسبة التعليم في المناهج المدرسية، حتى تشمل كل الدروس المتوافرة في الكتاب المدرسي.
4. عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على استخدام الإنترنت والبرامج التعليمية في تدريس المباحث المختلفة.
5. إجراء دراسات مستقبلية تتناول تصميم مواقع إلكترونية في مختلف المباحث الدراسية للتعرف على أثرها في التحصيل مقارنة بالطرق الاعتيادية.

قائمـــة المراجـــع

أولاً: المراجـــع العربيـــة:

أبو عظمة، محمد مجيب بن حمزة. (2003). *المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها في سبيل استثمار امثل للحواس والممارسة*. ط2، المدينة المنورة: مكتبة أبو عظمة للكتب والقرطاسية.

أبو لوم، امجد والعمري، جمال، (2006). أثر تدريس الميكانيكا العامة باستخدام برمجية تعليمية مبنية على الإنترنت في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الصناعي. *دراسات، العلوم التربوية، 33* (2)، 501-516.

استيتية، دلال وسرحان، عمر. (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

بني عواد، معن. (2006). *أثر تدريس العلوم بحقيبة إلكترونية وفق برنامج إنتل "التعليم للمستقبل" في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.

الحايك، هيام. (2001). *مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد.

الحلفاوي، وليد سالم. (2006). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*. ط1، عمان: دار الفكر.

الحيلة، محمد. (2002). *حقيبة في الحقائب التعليمية، كلية العلوم التربوية*، عمان: دار المسيرة.

الحيلة، محمد. (2003). *تصميم التعليم نظرية وممارسة*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحيلة، محمد. (2004). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. ط4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحيلة، محمد. (2006). أثر التعلم الإلكتروني (e-learning) في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية. *دراسات، العلوم التربوية، 33* (1)، 51-68.

خصاونة، محمد. (2001). *أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

خليف، زهير ناجي. (2001). *استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية: أوراق عمل المؤتمر حول: العملية التعليمية في عصر الإنترنت*، 9-10 أيار، 2001، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خليفة، إيناس. (2007). *الشامل في الوسائل التعليمية*. ط، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

دروزة، افنان. (1999). دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد. *المجلة العربية للتربية، 19* (2)، 92-109.

الدوسري، محمد. (2006). *تأثير استخدام موقع تعليمي لمادة الحاسوب لطلاب الصف الثاني الثانوي في التحصيل المباشر والمؤجل في المدارس الثانوية في محافظة الافلاج في المملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

دويدي، علي بن محمد. (2004). أثر استخدام العصف الذهني من خلال الإنترنت في تنمية التفكير لدى طلاب مقرر تدريس اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة. *المجلة التربوية، العدد 71*، 55-80.

رباح، ماهر حسن. (2004). *التعليم الإلكتروني*. عمان: دار المناهج.

رضوان، مي علي. (2001). *تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الرمال، صلاح. (2002). *تصميم موقع تعليمي لمادة الحاسوب على الإنترنت ودراسة أثره في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف العاشر الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الزعبي، خالد. (2007). *اثر استخدام موقع تعليمي على الإنترنت في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية في الأردن واتجاهاتهم نحوه*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزهراني، عماد جمعان. (2002). *أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

زين العابدين، عبد الفتاح. (2005). *أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة لمادة الحديث في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الثالث المتوسط في محافظة القريات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

سالم، رائدة. (2005). *تكنولوجيا التعليم*. عمان: مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل. (2003). *استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم*، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعود، خالد محمد. (2008). *تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها*. عمان: مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ. (2005). أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16* (1)، 170-190.

سلطان، عادل. (2005). *تكنولوجيا التعليم والتدريب*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سويدان، أمل عبد الفتاح ومبارز، منال عبد العال. (2007). *التقنية في التعليم*. ط1، عمان: دار الفكر.

الشريف، خالد. (2006). *تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس مادة "تقنيات التعليم" وقياس أثره في تحصيل واتجاهات طلاب كلية إعداد المعلمين بتبوك*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شمي، نادر وإسماعيل، سامح ومحمد، مصطفى. (2008). *مقدمة في تقنيات التعليم*. ط1، عمان: دار الفكر.

الشناق، قسيم وبني دومي، حسن. (2006). أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل في مادة الفيزياء. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2* (3)، 129-142.

الصوفي، عبد الله. (2002). *التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم*، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

العمري، منير. (2007). *أثر تصميم موقع الكتروني في إكساب طلبة الصف الحادي عشر مهارات قراءة الخرائط والرسومات والصور في الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عياصرة، مصطفى. (2003). *أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الفار، إبراهيم. (2002). *استخدام الحاسوب في التعليم*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الفهد، فهد. (2002). *دور خدمات الإتصال في الإنترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي*.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

القاعود، مجدلين. (2006). *تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي وقياس فاعليته في تعلمهم القراءة والكتابة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الكساب، علي. (2006). *تصميم موقع على الإنترنت وقياس أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

محجوب، عباس. (2006). *طرائق تدريس العلوم الإسلامية*. عمان: جدارا للكتاب العالمي.

محمود، عزت جبر. (2001). *أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقران الكريم*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

مغايرة، محمد موسى. (2003). *أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو البرنامج*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2002). *استخدام تقنية المعلومات والحاسوب*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (2005). *التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*. (ط1). الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

موسى، مصطفى إسماعيل. (2002). *الاتجاهات الحديثة، في طرائق تدريس التربية الإسلامية*. العين: دار الكتاب الجامعي.

نبهان، يحيى. (2008). *استخدام الحاسوب في التعليم*. عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

النوايسة، أديب. (2007). *الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم*. ط1، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الهابس، عبد الله والكندري، عبد الله. (2000). الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، *المجلة التربوية،الكويت*. *15*(57)، 41-50.

الهادي، محمد. (2005). *التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Golge, S. (2005). Improving students' Pronunciation through Accent Reduction Software. *British Journal of Educational Technology*, 36 (2), 303–316.

Harbeck, J., D & Sherman, T., M. (1999). It should be open-ended and exploratory in nature and should help in the cognitive development of a child. *Educational Technology, 39* (4), 39-44.

Hong, K. (2003). Students attitudes towards the use of internet for learning a study at university in Malaysia. *Educational Technology & Society, 6* (2), 45-49.

Joffe, L. (2000). *Getting connected: Online learning for the EFL (English as a Foreign Learning)*. Professional. *ERIC Document Reproduction Service No. ED: ED447298.*

kui, X; Teresa, k, & Catherine, F. (2006). Extending the Traditional Classroom Through Online Discussion: The Role Of Student Motivation, University of Oklahoma. *Journal of Educational Computing Research, 34* (1), 67-89.

Peter, J; Jo, C; Swee., N. & Karen, L. (2005). Learning through computer-mediated communication: A comparison of Australian and Chinese heritage students, Deakin University, Australia; Texas A&M University, USA, *Innovations in Education and Teaching International, 42* (2), 123-134.

Yang, K & Heh, J. (2007). The Impact of *Internet* Virtual Physics Laboratory Instruction on the *Achievement* in Physics, Science Process Skills and Computer Attitudes of 10th-Grade Students *Journal of Science Education & Technology. 16* (5), 451-461.

Young, S. (2004). Original article in search of online pedagogical models: investigating a paradigm change in teaching through the school for all community. *Journal of Computer Assisted Learning, 20* (2), 133-145.

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSI

الرقم: ب ع د/ ٢٠٠٧/
التاريخ: ١٤٢٨/ هـ
الموافق: ٢٠٠٧/ م

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

لمن يهمه الأمر

يقوم الطالب مسفر مسعود عبد الهادي ال مفرح ورقمه الجامعي (٢٠٠٦٤٠٣٠٩٦) تخصص تقنيات تعليم بإعداد أطروحة ماجستير بعنوان :

تصميم موقع الكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس اثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية "

ويحتاج لهذه الغاية إلى توزيع إستبانة وجمع معلومات.

يرجى تسهيل مهمته الأكاديمية.

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د سامي محمود

نسخة / ملف الطالب.
/م ق
٢٠٠٧/١٢/٢٤

جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي
والدراسات العليا

اربد- الأردن فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٢١ تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١
Irbid-Jordan E-Mail:graddean@yu.edu.jo Fax:962-2-7211121 http://graduatestudies.yu.edu.jo Tel:962-2-7211111

ملحق (2)

كتاب تسهيل مهمة الباحث من مديرية التعليم في محافظة وادي الدواسر

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر
(بنين)
التخطيط والتطوير التربوي

الرقم : ٢٠٤/٣/١

التاريخ : ١٦/٢/١٤٢٩هـ

المرفقات : ....

المكرم مدير ثانوية الملك عبدالله.. وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:

يقوم الباحث مسفر بن مسعود بن عبدالهادي آل مفرح بدراسة الماجستير بعنوان " تصميم موقع الكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني ثانوي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية "
آمل منكم استيفاء اللازم ومساعدته في تطبيق دراسته والاستفادة منها.
والله يحفظكم ويرعاكم،،،

مدير التربية والتعليم في محافظة وادي الدواسر

صقر بن فهاد بن ماجد الصقر

ص/ للتخطيط والتطوير التربوي

ملحق (3)

الإختبار التحصيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة اليرموك. ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (28) فقرة تسعى إلى قياس تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفقه.

لذا أرجو التقيد بالآتي:

- الإجابة على جميع الأسئلة.
- قراءة نص السؤال بتركيز مع قراءة البدائل، ثم اختيار رمز الإجابة الصحيحة، وكتابته على نموذج الإجابة المرفق .
- عدم كتابة أي إشارات على ورقة الأسئلة.

شاكراً لكم تعاونكم

الباحث

مسفر مسعود عبد الهادي

1- **حكم القرض في الإسلام هو:**

أ. مستحب للمقرض ومباح للمقترض

ج. مباح للمقترض ومستحب للمقرض

ب. مكروه لكل منهما

د. فرض كفاية على المقرض

2- **يستنتج من الآية الكريمة{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ}**

أ. لا يعد القرض مقبولاً إذا تمت كتابته

ب. إباحة جميع الديون ومنها القرض

ج. اقتصار الدين على الذين آمنوا فحسب

د. يشترط بالقرض أن لا يكون لمدة قصيرة

3- **يعد أداء القرض عند حلول الأجل:**

أ. واجباً على المقرض

ج. محرماً على المقترض

ب. واجباً على المقترض

د. مباحاً لكل منهما

4- **يشير الحديث الشريف (مطل الغني ظلم) إلى:**

أ. تحريم المماطلة مع القدرة على الأداء

ب. ضرورة أداء المقرض للقرض

ب. تحريم الظلم

د. ضرورة مساعدة الأغنياء للفقراء

5- **تتمثل الحكمة من مشروعية توثيق القرض بـــ:**

أ. ضمان زيادة القرض

ب. للاستخفاف من المقترض

ج. حفظاً لمقدار القرض واجله وطمأنينة لنفس المقرض

د. لاتخاذه وسيلة ضغط على المقترض

6- **تعد الزيادة غير المتفق عليها بين المقرض والمقترض عند أداء المقترض للقرض من باب:**

أ. ضرورة لا بد منها لمساعدة الأغنياء للفقراء

ب. استغلال المقرض للقرض الذي أعطاه للمقترض

ج. الربا لأنها زيادة على القرض

د. الإحسان في قضاء القرض

7- القرض الذي يشترط فيه المقرض على المقترض نفعاً هو

أ. محرم لأنه يدخل في الربا ج. مستحب من باب حسن الأداء

ب. مكروه لأن فيه شبهة د. واجب على المقترض لأنه اقترض من هذا الشخص

8- تدخل جمعية الموظفين ضمن:

أ. استغلال حاجات الآخرين ج. الربا

ب. القرض الحسن د. استثمار الأموال

9- تدل الآية الكريمة { قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَن يُحَاطَ بِكُمْ} على:

أ. تحريم الكفالة ج. الكفالة بالنفس

ب. التضحية بالنفس د.الضمان

10- حكم الحَطيطة في الإسلام هو:

أ. جائز شرعاً لعدم وجود ما يدل على منعه

ب. مكروه لان المقرض لا يأخذ كامل قرضه

ج. محرم لأجل تقديم أداء الدين عن وقت حلوله

د. واجب لعجز المدين عن أداء جميع مبالغه

11- نقل دين من ذمة إلى ذمة أخرى يسمى:

أ. ربا ج. ديناً

ب. حَوَالة د.حطيطة

12- ما عدد أركان الحوالة؟

أ. ركن واحد ب. ركنان ج. ثلاثة أركان د. أربعة أركان

13- المحال به في الحوالة هو:

أ. الطرف الذي كان الدين واقعاً عليه

ب. الدين الذي كان في ذمة المحيل فحول إلى المحال عليه

ج. الدين الذي كان في ذمة المحال عليه فحول إلى المحيل (الطرف الأول)

د. الشخص الذي حول إليه الدين

14- يشير الحديث الشريف (فإذا أتبع أحدكم على مليءٍ فليَتبع) إلى:

أ. إن تحويل الشخص لدينه على شخص آخر جائز شرعاً

ب. تحريم تحويل الشخص لدينه على شخص أخر

ج. اتباع أصحاب الرأي من المؤمنين

د. عدم المماطلة في الدين

15- تتمثل حكمة مشروعية الحوالة بـــ:

أ. زيادة أشغال الذمم

ب. إجبار المرء على قضاء دينه بنفسه

ج. استثمار الدين

د. تيسير المعاملة فيكون التقاضي بين اثنين بدلاً من ثلاثة

16- من شروط صحة الحوالة

أ. أن يكون الدين الذي على المحال ديناً غير مستقرٍ

ب. أن تكون قيمة الدين كبيرة

ج. أن لا يكون المحيل قد أحال برضاه

د. تماثل الدينين

17- لا يشترط رضا المحال على الحوالة في حالة كون:

أ. المحال عليه مليئاً قادرٍ على الوفاء

ب. المحال عليه غير قادراً على الوفاء أو مماطلٍ لذلك

ج. المحال قادراً على الوفاء وغير مماطل

د. المحال به دين مستقر

18- يترتب على الحوالة المستوفية لشروطها:

أ. تبرأ ذمة المحال إليه من الدين بمجرد الحوالة

ب. تصبح الحوالة بذمة المحيل ويبقى عليه تأديتها

ج. يجب على المحال عليه قبول الحوالة وأداء الدين المحال

د. يدفع المحيل نصف قيمة الدين المحال

19- يدل مصطلح " التزام شخص بإحضار من عليه حق مالي إلى صاحبه على

أ. القرض ج. الحوالة

ب. الكفالة د. الضمان

20- إذا قال شخص أنا كفيل بمال فلان فان ذلك يدل على حصول:

أ. الكفالة لأنه التزم بذلك

ب. ضمان لأنه الزم بإحضار الدين

ج. يجوز إطلاق كلا الحالتين على ذلك

د. الحوالة من ذمة شخص لاخر

21- عندما يتصالح الدائن مع مدينه على أن يعطيه جزءاً من المبلغ الذي يطالبه به ويسمح عن الباقي، يطلق على:

أ. القرض ج. الحطيطة

ب. الحوالة د. الربا

22- يدل قول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (الزعيم غارم) على:

أ. لزوم أن يؤدي الكفيل لصاحب الحق جميع ما على المكفول في حالة تعذر على المكفول ذلك

ب. يدفع الكفيل للمكفول له غرامة مالية لتقصير المكفول له

ج. ضرورة تسديد المكفول ما عليه للمكفول له

د. يحق للكفيل التراجع عن كفالة المكفول متى شاء

23- تسقط الكفالة عن الكفيل في إحدى الحالات الآتية:

أ. إذا لم يسلم الكفيل المكفول

ب. إذا مات المكفول

ج. إذا لم يبرى المكفول ما عليه

د. إذا رغب الكفيل بإبطال كفالته للمكفول لأي سبب يراه هو

24- يطلق على إنابة جائز التصرف مثله فيما تصح فيه النيابة لـــ:

أ. الحوالة ج. القرض

ب. الدين د.الوكالة

25- حكم الوكالة في الإسلام:

أ. محرمة
ج. جائزة
ب. مكروهة
د. مندوبة

26- من الحالات التي تصح بها الوكالة:

أ. في كل حق لأدمي تدخله النيابة
ب. في كل حق لله تعالى تدخله النيابة
ج. في كل من الحالتين
د. في كل حق لا تدخله النيابة

27- من التصرفات التي يحق للوكيل القيام بها:

أ. بيع ما وكّل في بيعه بسعر اقل من السعر المعتاد
ب. البيع بسعر مؤجل دون إذن من الموكل في ذلك
ج. أن يشتري هذا الشيء لنفسه دون إذن من الموكل
د. البيع أو الشراء من الموكل بعد اخذ الإذن منه

28- حكم الوكالة بأجر هي:

أ. يصح أخذ الأجرة على الوكالة بالإجماع
ب. يكره أخذ الأجرة على الوكالة
ج. يحرم أخذ الأجرة
د. يفرض أخذ الأجرة

ورقة الإجابة

الرقم	الإجابـــــة الصحيحـــــة			
	أ	ب	ج	د
.1				
.2				
.3				
.4				
.5				
.6				
.7				
.8				
.9				
.10				
.11				
.12				
.13				
.14				
.15				
.16				
.17				
.18				
.19				
.20				
.21				
.22				
.23				
.24				
.25				
.26				
.27				
.28				

ملحق (4)

مفتاح الاجابة

الرقم	الإجابة الصحيحة			
	أ	ب	ج	د
1.	×			
2.		×		
3.		×		
4.	×			
5.			×	
6.				×
7.	×			
8.	×			
9.			×	
10.	×			
11.		×		
12.				×
13.			×	
14.	×			
15.				×
16.				×
17.	×			
18.			×	
19.		×		
20.			×	
21.			×	
22.	×			
23.	×			
24.				×
25.			×	
26.			×	
27.				×
28.	×			

ملحق (5)

الصعوبة والتمييز لفقرات الإختبار التحصيلي

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.1	.33	.69
.2	.39	.50
.3	.39	.51
.4	.44	.60
.5	.33	.36
.6	.67	.57
.7	.61	.52
.8	.67	.59
.9	.56	.63
.10	.56	.48
.11	.56	.45
.12	.33	.57
.13	.61	.69
.14	.67	.73
.15	.44	.34
.16	.67	.47
.17	.78	.59
.18	.67	.51
.19	.39	.51
.20	.72	.58
.21	.39	.40
.22	.50	.48
.23	.67	.35
.24	.61	.64
.25	.61	.46
.26	.44	.34
.27	.67	.45
.28	.44	.41

ملحق (6)

جدول المواصفات للاختبار

المجالات ومستوياتها / المحتوى	تذكر %32.14	فهم %39.28	مستويات معرفية عليا % 28.57	المجموع % 100
الدرس الأول %35.71 **القرض**	3	4	3	10
الدرس الثاني %28.57 **الحوالة**	3	4	1	8
الدرس الثالث 17.85 % **الكفالة**	-	1	4	5
الدرس الرابع %17.85 **الوكالة**	3	2	-	5
المجموع %100	9	11	8	28

ملحق (7)

استبانة الاتجاهات

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان تصميم موقع إلكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة اليرموك. ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (28) فقرة تسعى إلى قياس اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي نحو استخدام الموقع الإلكتروني في تدريس مادة الفقه.

فما عليك عزيزي الطالب إلا بتقدير درجة موافقتك على فقرات الاستبانة بوضع إشارة (×) مقابل كل فقرة تعبر بها عن درجة موافقتك. علماً بان إجاباتك ستحاط بسرية تامة ولن تستغل إلا لإغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم تعاونكم

الباحث

مسفر مسعود عبد الهادي

	الفقـــــــــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.1	يعد استخدام الموقع الإلكتروني مؤشراً إيجابياً على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ومناسباً لتعلم الفقه الإسلامي					
.2	أرى أن الدين الإسلامي يدعو إلى الإفادة من التكنولوجيا الحديثة التي تخدم المجتمع كالمواقع الإلكترونية					
.3	اعتقد أن استخدام الموقع الإلكتروني في تدريس الفقه ضرورة لابد منها					
.4	أرى أن دور معلم الفقه يصبح أقل فعالية عندما يهيئ لنا مواقع إلكترونية لتعلم مادة الفقه الإسلامي					
.5	أرى أن استخدام المواقع الإلكترونية المحوسبة يزيد تحصيل الطلبة في مادة الفقه الإسلامي					
.6	تسهم المواقع الإلكترونية في التغلب على الكثير من الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة الفقه					
.7	أحبذ تعلم مادة الفقه من خلال الموقع الإلكتروني					
.8	دراسة مادة الفقه من خلال الموقع الإلكتروني يزيد من تحصيلي					
.9	تعلم مادة الفقه الإسلامي من خلال الموقع الإلكتروني افضل من تعلمها من خلال أساليب التعليم الاعتيادية					
.10	يسهل استخدام الحاسوب والإنترنت في التعامل مع القضايا الفقهية المستجدة من خلال عرضها وتوضيح آراء العلماء حولها					
.11	أتمنى أن أتعلم كافة الكتب المقررة باستخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية					

12.	أتمنى أن تكون الحصص المقررة لمادة الفقه على الإنترنت أكثر وأطول					
13.	أشعر بالراحة التامة عندما أتعامل مع المواقع الإلكترونية المحوسبة في مادة الفقه					
14.	اشعر بالمتعة لأنني استخدم الإنترنت بما فيه من مواقع تعليمية كوسيلة لتدريس مقرر الفقه					
15.	أسعى إلى امتلاك مواقع إلكترونية في مختلف المباحث إلى جانب مادة الفقه					
16.	أتمنى أن تستخدم المواقع الإلكترونية التعليمية في تدريس المباحث الدراسية الأخرى					
17.	ارغب بان تستخدم المواقع إلكترونية في الإختبارات المخصصة لمادة الفقه الإسلامي					
18.	اعتقد أن استخدام الحاسوب ينمي لدي التفكير الناقد والإبداعي ويكسبني مهارة حل المشكلة					
19.	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من مادة الفقه الإسلامي					
20.	اعتقد أن التعلم من خلال المواقع الإلكترونية اصعب من التعلم بالطريقة الاعتيادية					
21.	تجذبني الأمثلة والتدريبات الفقهية التي تستخدم في المواقع الإلكترونية					
22.	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تنمي لدي التفكير المنظم الهادف					
23.	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تزيد من ثقتي بنفسي					
24.	لا أحبذ حضور الحصص التي يستخدم بها مواقع إلكترونية					
25.	أشعر بالملل عندما أدرس الفقه باستخدام الموقع					

	الإلكتروني					
.26	يسهم الموقع الإلكتروني في إثراء معرفتي حول موضوعات الفقه الإسلامي المقررة					
.27	أنا سعيد لأنني لم ادرس مادة الفقه كاملة باستخدام الموقع الإلكتروني					
.28	أرى أن المواقع الإلكترونية التعليمية تتناسب مع طبيعة مادة الفقه الإسلامي					

ملحق (8)

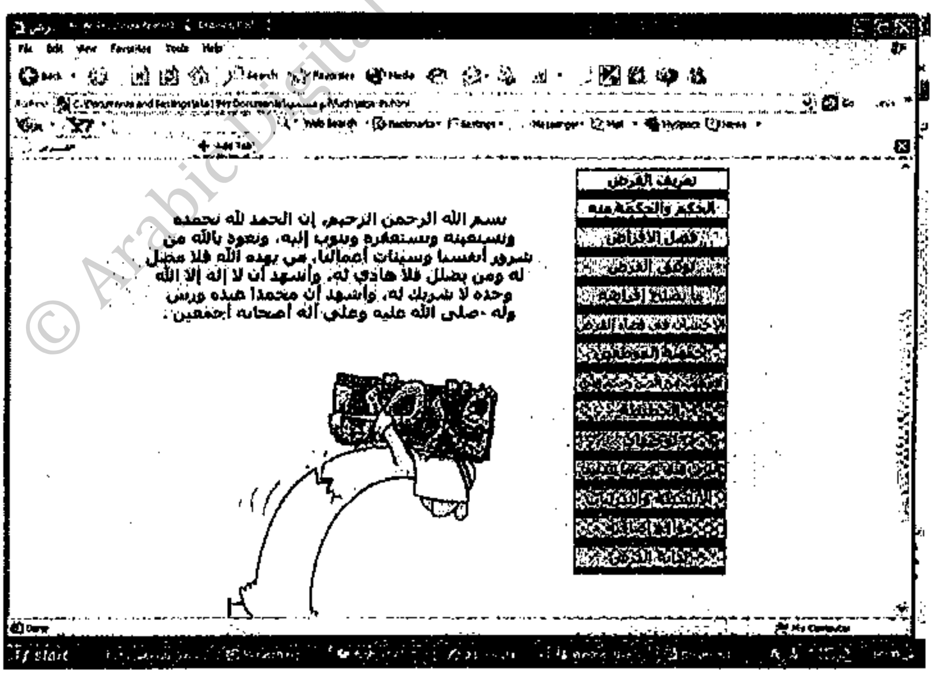
قائمة المحكمين

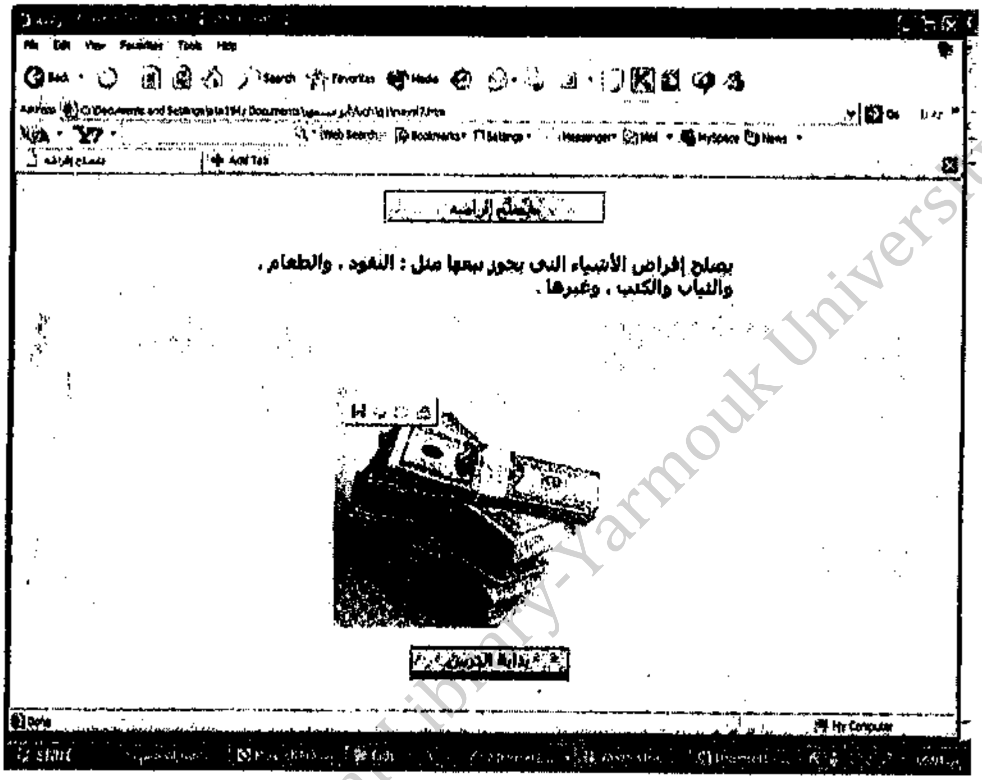
رقم	اسم المحكـــــــــــم	الجامعـــــة	القســم/الكلية
.1	أ. د. عايد الهرش	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.2	د. حامد العبادي	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.3	د. تيسير خزاعلة	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.4	د. خالد العمري	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.5	د. إبراهيم الرواشدة	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.6	د. محمد عليمات	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.7	د. محمد العمري	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.8	د. يوسف عيادات	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.9	د. محمد طوالبة	اليرمـــوك	المناهج والتدريس
.10	د. عبد الرحمن الفصيل	إدارة التعليم/عسير	تقنيات تعليم
.11	د. عبود بن علي بن درع	الملك خالد	الفقـــه
.12	د. أحمد نجادات	اليرموك	المناهج والتدريس
.13	د. زايد بني عطا	اليرموك	قياس وتقويم
.14	د. محمد جميل المصطفى	الملك خالد	الفقـــه

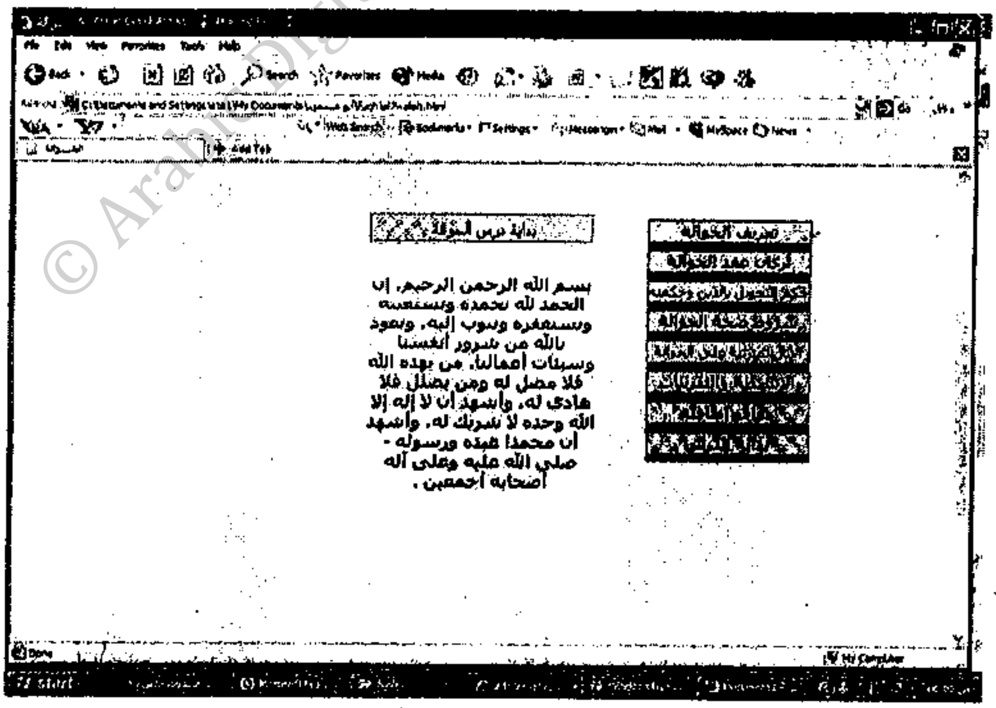
ملحق (9)

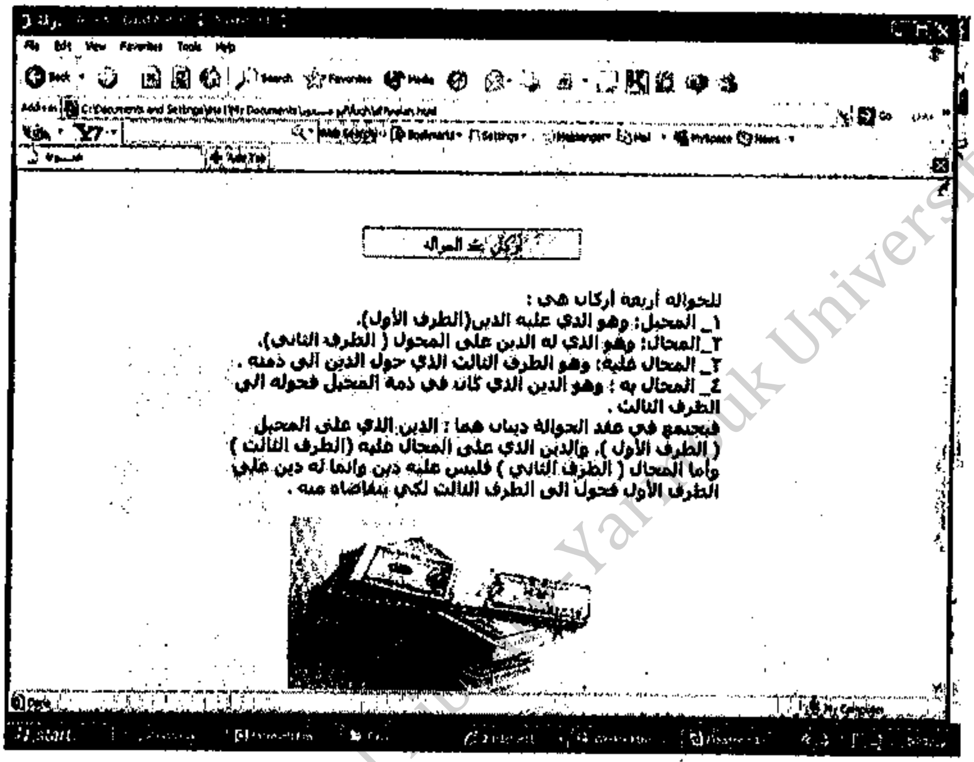
نماذج من الموقع الإلكتروني

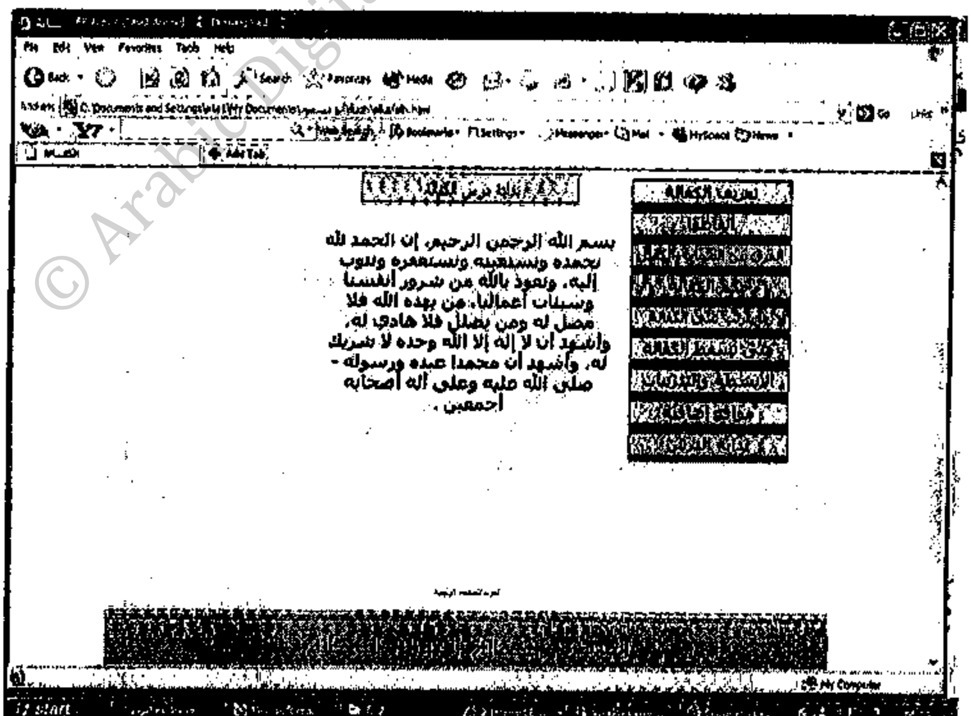


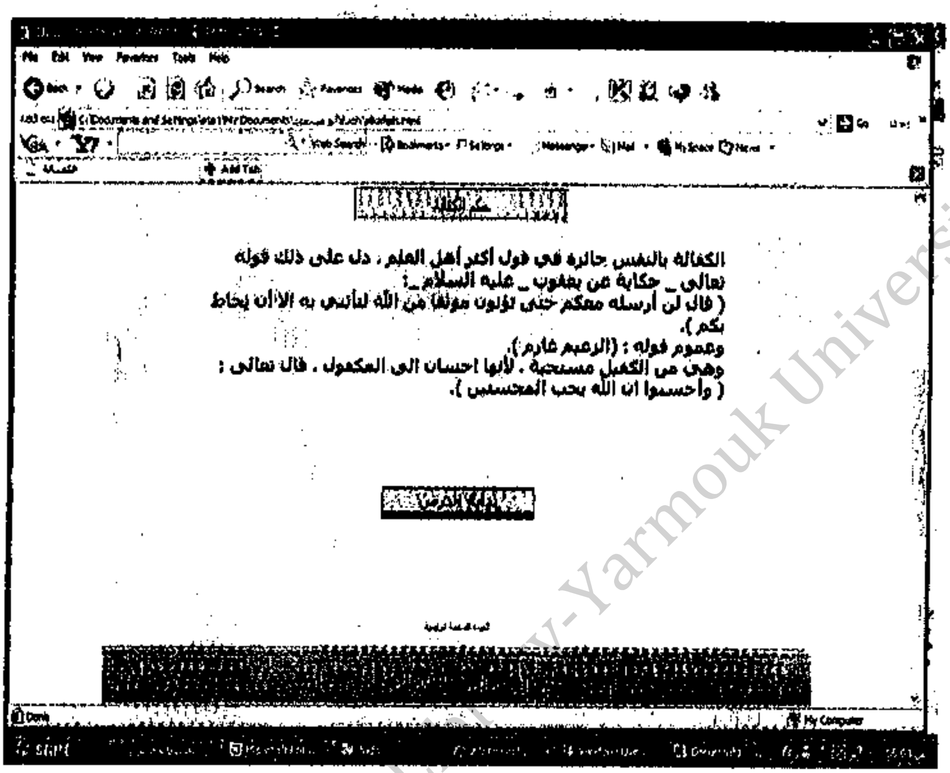


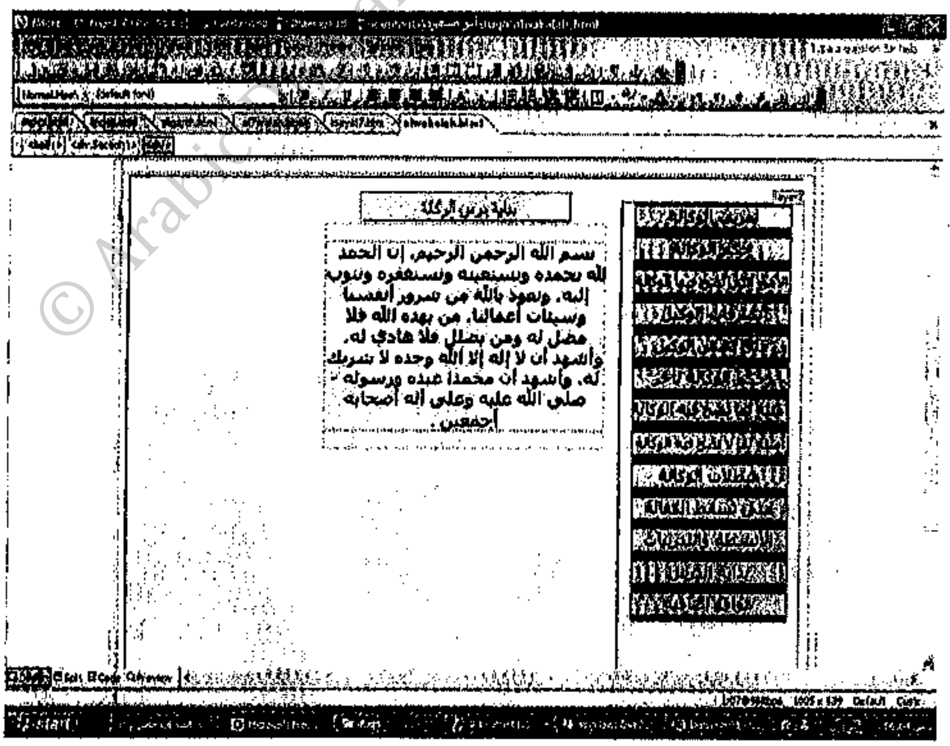

يصلح إقراض الأشياء التي يجوز بيعها مثل : النقود ، والطعام ،
والثياب والكتب ، وغيرها .


بداية درس الوكالة
تعريف الوكالة
بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - صلى الله عليه وعلى آله أصحابه أجمعين .


File Edit View Favorites Tools Help
أركان الحوالة
للحواله أربعه أركان هي :
١_ المحيل: وهو الذي عليه الدين(الطرف الأول).
٢_المحال: وهو الذي له الدين على المحول (الطرف الثاني).
٣_ المحال عليه: وهو الطرف الثالث الذي حول الدين الى ذمته .
٤_ المحال به : وهو الدين الذي كان في ذمة المحيل فحوله الى الطرف الثالث .
فيجتمع في عقد الحوالة دينان هما : الدين الذي على المحيل (الطرف الأول). والدين الذي على المحال عليه (الطرف الثالث) وأما المحال (الطرف الثاني) فليس عليه دين وإنما له دين على الطرف الأول فحول الى الطرف الثالث لكي يتقاضاه منه .
Start


File Edit View Favorites Tools Help
تعريف الكفالة
بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - صلى الله عليه وعلى آله أصحابه أجمعين .
My Computer
Start


الكفالة بالنفس جائزة في قول أكثر أهل العلم ، دل على ذلك قوله
تعالى _ حكاية عن يعقوب _ عليه السلام _ :
(قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط
بكم).
وعموم قوله : (الزعيم غارم).
وهي من الكفيل مستحبة ، لأنها إحسان إلى المكفول ، قال تعالى :
(وأحسنوا إن الله يحب المحسنين).


بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد
لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب
إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
أجمعين

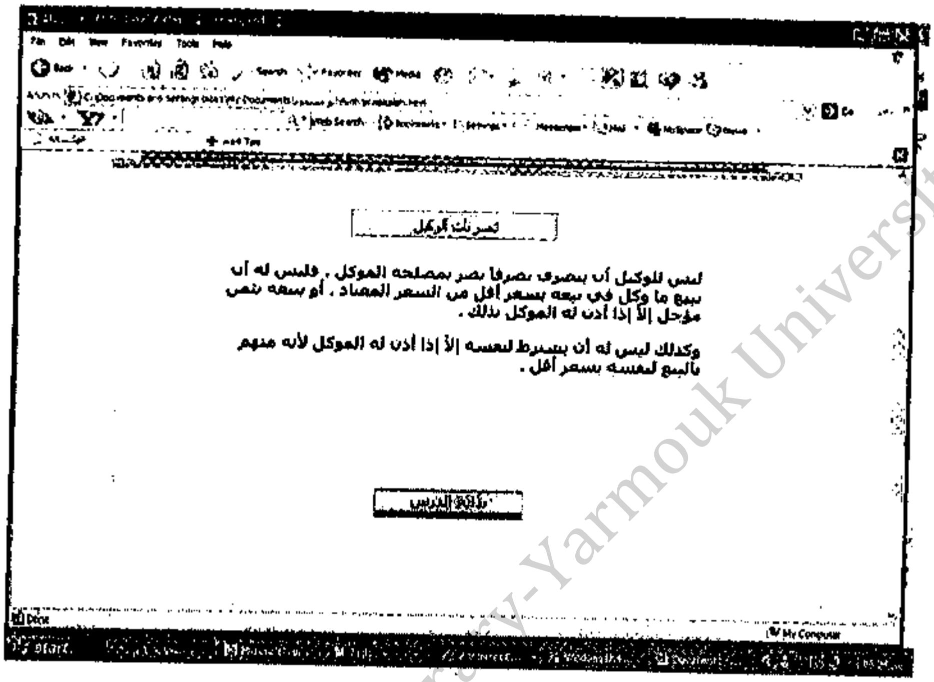
الأنشطة والتدريبات

س١ / ما الفرق بين الضمان والكفالة ؟

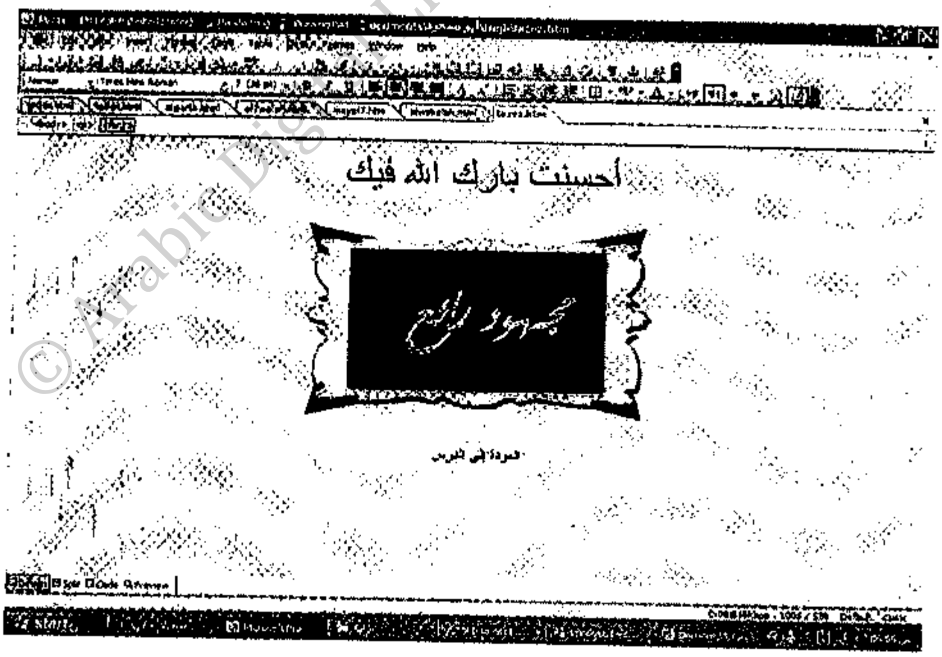
س٢ / ماذا يترتب على الكفالة ؟

س٣ / متى تسقط الكفالة؟

بداية الدرس



تصرفات الوكيل
ليس للوكيل أن يتصرف تصرفا يضر بمصلحة الموكل ، فليس له أن يبيع ما وكل في بيعه بسعر أقل من السعر المعتاد ، أو بيعه بثمن مؤجل إلا إذا أذن له الموكل بذلك .
وكذلك ليس له أن يشترط لنفسه إلا إذا أذن له الموكل لأنه متهم بالبيع لنفسه بسعر أقل .



أحسنت بارك الله فيك
مجهود رائع
العودة إلى الدرس



تعريف الحوالة لغة واصطلاحاً

الحوالة لغة : مشتقة من التحول، وهو الانتقال. يقال :تحول عن مكانه إذا انتقل عنه، وحولته نقلته من موضع إلى موضع.

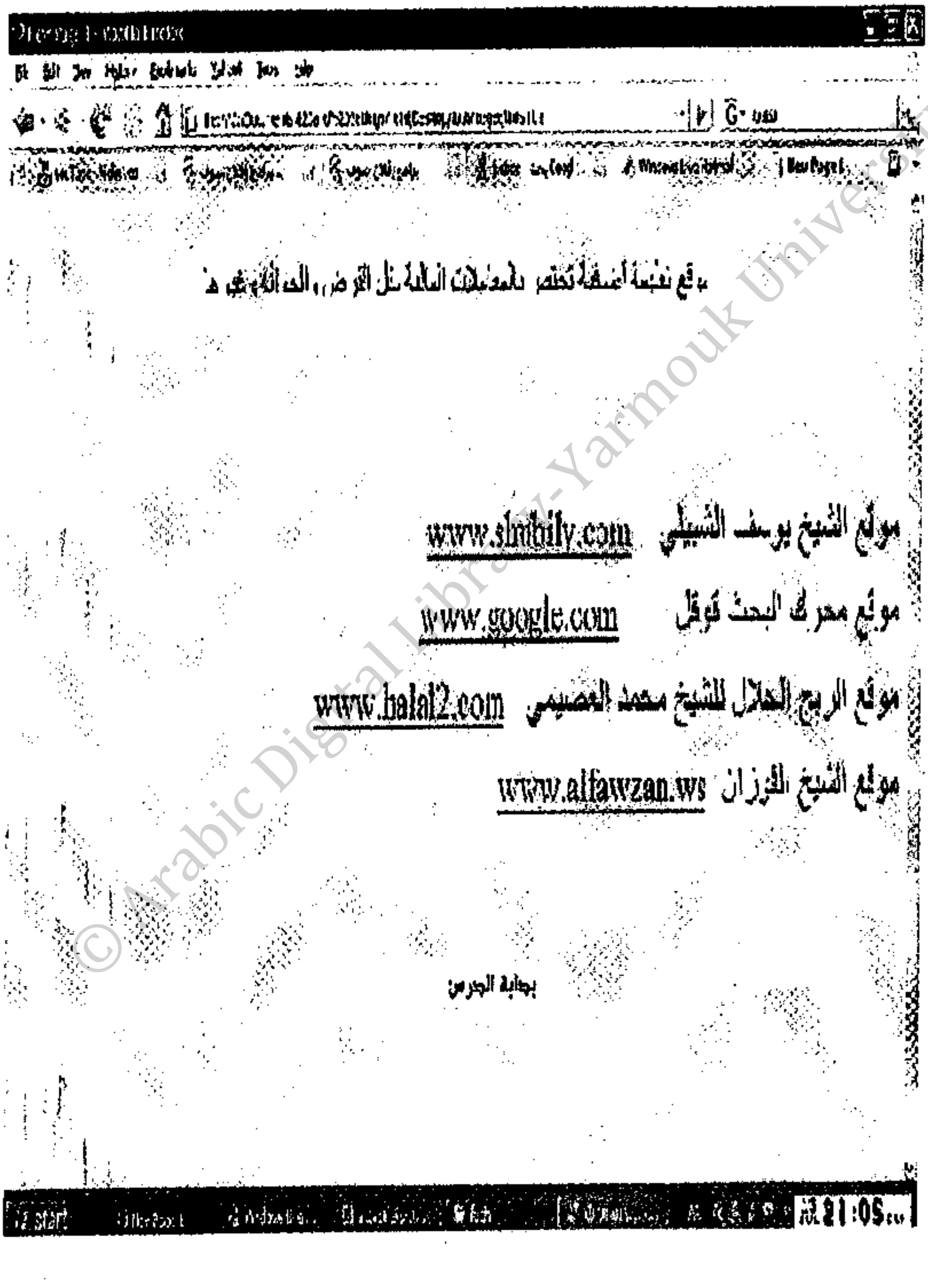
واصطلاحاً : نقل دين من ذمة إلى ذمة أخرى.
والدين يدخل فيه جميع الحقوق المالية الثابتة في الذمة من قرض، أومهر أو ثمن سلعة، أو أجرة منزل ، أو غير ذلك.
مثالها : اشترى سعيد من خالد سيارة بعشرين ألف ريال مؤجلة تدفع بعد ثلاثة أشهر، وبعد مضي ثلاثة أشهر أتى خالد إلى سعيد يطلب ماله ، فلم يكن مع سعيد مايوفي به خالد ، فكتب له تحويلا إلى شخص ثالث هو محمد وقد كان له عليه عشرون ألفا ، فتحول الذي على سعيد من ذمته إلى ذمة محمد .



تعليمات الموقع

عزيزي الطالب يجب عليك أن تقرأ التعليمات جيداً حتى يتسنى لك الاستفادة من هذا الموقع

1. اقرأ التعليمات جيداً.
2. جميع عناصر المواضيع في الجهة اليمنى
3. يوجد بنهاية كل درس أسئلة وتدريبات.
4. لا تتردد في طلب المساعدة متى احتجتها.


موقع الشيخ يوسف الشبيلي www.shubily.com
موقع محرك البحث قوقل www.google.com
موقع الربح الحلال للشيخ محمد العصيمي www.halal2.com
موقع الشيخ الفوزان www.alfawzan.ws
بوابة الجرس

Abstract

Al-Kahtani, Misfer Bin Masoud. Designing a Website to Teach Fiqeh for Scientific Track Twelfth Graders and Measuring its Effect on their Performance and Attitudes in Saudi Arabia. Maste study, Yarmouk University, 2008. (Supervisor: Professor. Ayed Hamdan El- Hersh).

The purpose of this study was to design an instructional website to teach Fiqeh for scientific track twelfth graders and measuring its effect on their performance and attitudes in Saudi Arabia.

Study sample consisted of (37) scientific track twelfth graders selected randomly. Sample was divided to an experimental group (19 students) taught using the instructional website and a control group (18 students) taught using the traditional teaching method.

Findings indicated significant differences ($\alpha = 0.05$) in scientific track twelfth graders academic achievement in Fiqeh due to instruction method, in favor of website instructional method. Findings indicated that experimental group students' attitudes were positive towards the instructional website.

In light of these findings, the study urges Islamic education curricula planners and teachers to use the Internet in general, and instructional websites in particular; teachers must urge students to use the Internet on regular basis as one of the most important learning sources. Future studies in the same field are in need.

Key words: Instructional Website, Al Fiqeh, Achievement, Attitudes.